بوش يؤكد «افضلية» اسرائيل وعدم الاعتراف بالحقوق الفلسطينية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٣١ تموز ١٩٨٦، الموافق ٢٥ ذو القعدة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٦٦ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *

"אל-אתיחאד" AL-ITTIHAD

המחיר 50 אגורה

Vol. 66/43 - 31.7.1986 - Price: 50 Agorah

كلمة الاتحاد

بشاشة «بوش» ...... لمن ؟

● هشّ نائب الرئيس الامريكي جورج بوش، وبشّ كثيراً في اثناء زيارته الأخيرة هنا، ملتزما في ذلك بواحدة من اعرق قواعد الدبلوماسية الأمريكية: البشاشة المفرطة عشية كل مؤامرة جديدة على شعب ما، والبشاشة المتناهية في اعقاب كل عدوان جديد على هذا البلد أو ذاك.

ولمن كانت بشاشة بوش هذه المرة ؟ لقد وزّعها (الا بالعدل ولا بالقسطاس) على مضيفيه الرسميين حكام اسرائيل فأنعم عليهم بحصة بيرس (لا حصة للأسد !) معلنا عن منح اسرائيل مكانة الحليف الكامل دون الحاجة الى الاعلان عن انضمامها رسمياً الى حلف ناتو، وممهدا الطريق الى اسواق الموت الجديدة أمام الصناعة الحربية الاسرائيلية التي أصبحت بمشيئة حكام اسرائيل الحربيين العمود الفقري للصناعة المحلية. وهذا ما شجع وزير الأمن اسحق رابين على مصارحة بوش في لقائه به أمس الأول: «نأمل بأن تتمكن اسرائيل من الحصول على الأموال من الصناديق الامريكية المخصصة لدعم البحث والتطوير في حلف شمال الاطلسي».

صحيح ان بوش أخذ منذ اليوم يهيء نفسه لمعركة انتخابات الرئاسة الامريكية القادمة - وصحيح أنه راغب في استرضاء الناخب الصهيوني الامريكي، بيد أن الانتخابات لم تكن أمس ولا هي اليوم العامل الجوهري والحاسم في شبكة العلاقات الامريكية - الاسرائيلية. ويظل ضلوع حكام اسرائيل في مخططات الامبريالية الامريكية على المستويين المنطقي والعالمي، وانسجامهم الى درجة الاندغام الكامل في آلة الارهاب الدولي الأمريكي، يظل هذا هو الامر المقرر في مدى بشاشة بوش، قبل طموحه الى منصب الرئاسة وبعده.

وماذا فعل جورج بوش في القدس المحتلة ؟ والى اي مدى أنعم ببشاشته على التسع عشرة شخصية (من أصل تسعة وعشرين مدعواً !)، الذين استجابوا لدعوته المذلّة مرتين: مرة لأن اللقاء فرض عليهم في القدس المحتلة وإن كانت القنصلية الامريكية ساحته، ومرة لأن هذا اللقاء لم يلزم الولايات المتحدة بأي إعلان نية إزاء القضية الفلسطينية سوى «نية» تدبير لقاء الحسن - بيرس.

وألمحت الصحف الاسرائيلية (هآرتس ٧/٣٠) الى الاهانة الضمنية التي وجهها بوش الى ضيوفه حين أكدت أن اللقاء جرى

● البقية على ص ٦ ع ١ ● («الاتحاد»)

● كتلة الجبهة تقاطع حفل الغداء وتصدر بياناً صحفياً خاصاً ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قاطعت كتلة الجبهة البرلمانية الاستقبال الذي أجرته الكنيست، أمس (الاربعاء)، لنائب الرئيس الامريكي جورج بوش، ووزعت بيانا للصحف بهذا الخصوص جاء فيه: «يمثل بوش سياسة نظام ريغن، التي تمنع السلام العادل والثابت في الشرق الاوسط وتخيط البرامج مع حكومة بيرس - شمير من أجل التحضير لحرب عدوانية جديدة في الشرق الاوسط، بهدف فرض الهيمنة الامريكية على المنطقة وترسيخ الاحتلال في المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة - هذه السياسة التي تمنع السلام والأمن وتؤدي الى ارتباط اسرائيل الخطير بالولايات المتحدة، الأمر الذي يعرض مستقبل اسرائيل للخطر».

وهاجمت «الجبهة» بيان رئيس الوزراء شمعون بيرس الذي أدلى به، أمس، أمام الكنيست بهذا الخصوص والذي يثبت ان زيارة نائب الرئيس، بوش ليست قضية طقوس وليست قضية موجهة فقط لمعركة الانتخابات القادمة في الولايات المتحدة وانما، أيضا، هي زيارة بحثت خلالها - حسب اقوال بيرس - «أمور هامة وعينية»، الامر «الذي يؤكد شكوكنا إزاء النتائج الخطيرة على اسرائيل والمنطقة من وراء هذه الزيارة».

وكان رئيس الكنيست شلومو هليل ادلى بكلمة ترحيب بالضيف وتلاه رئيس الوزراء فرحب ببوش وتحدث عن «ثمار» هذه الزيارة. وأشار بيرس الى ان الزيارة لم تكن تقليدية وأنهم تحدثوا عن أمور هامة وتفصيلية، مثل طائرة «لافي» وامور أخرى.

وهنا قاطعه النائب الجبهوي، توفيق طوبي، قائلا: «وأية حرب جديدة تخططون لها في المنطقة ؟ ربما الآن لم تظهر في بيانكم الرسمي، لكننا سنشعر بها فيما بعده».

فرد بيرس: «اريد أن أقول إننا لم نتحدث عن افغانستان» !!

فقاطعه طوبي، مرة أخرى، قائلا: «انا لا أسألك عن أفغانستان، بل عن الحرب الجديدة التي خططتم لها».

وفي وقت لاحق أقيم في مبنى الكنيست حفل غداء باشتراك أعضاء الكنيست والوزراء وقاطعه نواب كتلة «الجبهة».

وألقى بوش خلال الحفل خطابا أسبغ فيه الثناء والمديح على اسرائيل وأعلن ان بلاده لن تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية الا اذا اعترفت المنظمة

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

KING SIZE

● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

قمة منظمة الوحدة الأفريقية تجدد مساندتها لـ م.ت.ف وحقوق الشعب الفلسطيني

● القمة، التي اختتمت أعمالها أمس، تندد بأمريكا والغرب واسرائيل جراء مواقفها من نظام «الأبرتهايد» ●

● أديس أبابا - عن «و.ص.ف» - أنهى المؤتمر الثاني والعشرون لمنظمة الوحدة الأفريقية، أمس (الاربعاء)، أعماله في العاصمة الاثيوبية أديس أبابا.

وتبنى المؤتمر قراراً يدعو الى عزل جنوب افريقيا بشكل كامل، من خلال فرض عقوبات شاملة على النظام العنصري.

ويندد القرار، الذي وضع مسودته وزراء خارجية دول منظمة الوحدة الأفريقية، بموقف الولايات المتحدة وبريطانيا جراء رفضهما فرض عقوبات على جنوب افريقيا.

واتخذ المؤتمر قراراً يندد بمواقف المانيا الاتحادية وفرنسا واسرائيل، التي تربطها بحكام جنوب افريقيا العنصريين علاقات اقتصادية وعسكرية وطيدة.

وأكد المؤتمر، مجدداً، مساندة الدول الأفريقية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ممثلا شرعيا ووحيداً للشعب العربي الفلسطيني، ولحقوق هذا الشعب القومية المشروعة.

وزير خارجية بريطانيا يفشل في «مهمة المصالحة» في جنوب أفريقيا !

● لندن - عن «و.ص.ف.» - عاد جيفري هاو، وزير خارجية بريطانيا، أمس (الاربعاء)، الى بلاده قادماً من جنوب افريقيا بعد فشل مهمته، التي كلفته بها «المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

وكانت مهمة جيفري هاو في جنوب افريقيا وفي عدد من دول «المجابهة» الافريقية ترمي الى التقريب بين مواقف المؤتمر الوطني الافريقي وحكام بريتوريا العنصريين. الا ان عملية «المصالحة» هذه باءت بفشل مزدوج.

فمن جهة، رفض زعماء المؤتمر الوطني الافريقي استقبال جيفري هاو لان بريطانيا ترفض فرض عقوبات على جمهورية جنوب افريقيا ولا تؤمن، على حد قول رئيسة وزرائها، بجدوى هذه العقوبات. ومن جهة أخرى، أصر بيتر بوتا، رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا، على موقفه انتهاج سياسة التمييز العنصري تجاه المواطنين الأفارقة.

وأجمعت الصحف البريطانية الصادرة صباح أمس (الاربعاء) على فشل مهمة هاو. وذكرت انه عاد بخفي حنين عقب انهيار مهمته.

وقد أكد جيفري هاو، قبل ان يغادر جنوب افريقيا مساء يوم الثلاثاء ٧/٢٩، أن الحكومة البريطانية تعارض فرض اي شكل من اشكال العقوبات على جنوب افريقيا.

هذا وقدم جيفري هاو تقريراً عن مهمته لرئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر مساء أمس. وشرعا على الفور في الاعداد لعقد مؤتمر قمة دول الكومنولث، الذي سيبدأ أعماله يوم الأحد القادم. ويتوقع المسؤولون البريطانيون أن يكونوا في عزلة تامة فيه.

أحد ضحايا المجزرة الثانية في بيروت



● مواطن لبناني يتلقى العلاج بعد إصابته جراء انفجار سيارة مفخخة في أحد أحياء بيروت الغربية يوم ٢٩ الجاري. وأسفر الانفجار عن مصرع ٢٤ شخصا وجرح ١٨٤ آخرين ●

(صورة من و.ص.ف)

مسرحية «طابا» لم تبلغ النهاية بعد!

● القدس - انتقل اعضاء الوفدين المصري والاسرائيلي، المشاركون في جولة المباحثات بشأن «طابا»، مساء أمس، الى ايلات. ومن المنتظر أن يتوجهوا، اليوم، الى منطقة «طابا» على البحر الأحمر لكي يحثوا على الطبيعة علامات الحدود المتنازع عليها.

وأوضح راديو «صوت اسرائيل» أن الوفد المصري سيعود، بعد ذلك، الى القاهرة عبر ايلات. وذلك خلافاً لما أذيع سابقا بأن اعضاء الوفدين سيعودون الى هرتسليا لاستكمال المحادثات.

ورغم ان الراديو حاول اثارة الانطباع بأن توقيع اتفاق التحكيم، الذي يضع حدا للنزاع، بات في حكم المؤكد الا أن مصادر صحفية اسرائيلية («هآرتس» مثلا) أشارت الى ان الخلافات بين الطرفين ما زالت عميقة، وخصوصاً حول تركيبة المحكمين.

وأوضحت «هآرتس» أن الطرفين لم ينجحا في التوصل الى اتفاق حول المحكمين الذين ورد ذكرهم في القائمتين المصرية والاسرائيلية. وفي اعقاب ذلك تم الاتفاق على التنازل عن القائمتين وتعيين المحكمين من بين قائمة المرشحين التي قدمتها الادارة الأمريكية الى الطرفين.

ومضت «هآرتس»، في معرض تدليلها على عمق الخلافات حول «طابا»، تقول ان الوسيط الأمريكي ابراهام سوفير، المستشار القانوني في وزارة الخارجية، والذي قام خلال الأسابيع الأخيرة بعدة زيارات لاسرائيل ومصر، عاد الى واشنطن دون أن يحمل معه «بشرى» قرب التوقيع على وثيقة التحكيم.

ويذكر ان حكومة اسرائيل دأبت، عشية سفرة بيرس الى افران المغربية، على بث أنباء مفادها ان مشكلة «طابا» في طريقها الى الحل. وبعد ان نالت هذه الحكومة تأييداً علنيا مطنطنا، من قبل حكام مصر، للسفرة السالفة عادت الأمور الى نقطة البداية.

سقوط صاروخ أمريكي على ناقلة نفط

● نيويورك - «تاس» - أعلنت قيادة القاعدة العسكرية البحرية في نورفولك أنه اطلق «خطأ»، في أثناء المناورات السرية، صاروخ «سايدويندر» من طائرة مقاتلة - قاذفة من طراز ف - ١٤ على ناقلة للنفط. ونتيجة لذلك اندلع الحريق في السفينة، التي كانت تحمل زهاء ١٠ آلاف طن من النفط. ولم يتسن اخماد الحريق الا بعد أن حضرت سفينتا نجدة تابعتان للقوات البحرية الأمريكية لمساعدة الناقلة.

وقد امتنع الناطق الرسمي للبنتاغون عن تقديم أية معلومات اضافية عن الحادث المذكور أو حول طبيعة المناورات.

ويلفتون الانتباه هنا الى انه في كل مرة يمتنع فيها البنتاغون عن «الدخول في التفاصيل» حول كوارث متحججا لذلك «بضآلة أهميتها» انما يعني في الواقع انها حوادث تترك وراءها قضايا خطيرة. فقد صنفت كل الكوارث، التي وقعت خلال الاعوام العشرة الأخيرة مع صواريخ «تيتان» النووية الاستراتيجية والتي بلغ عددها سبعا وخمسين كارثة، صنفت في البداية بأنها «قليلة الأهمية». ولكنه تبين أن كلها كانت مرتبطة بخطر الانفجار النووي!

التوقيع على الاتفاقية لاقامة محطة الدعاية «صوت أمريكا» في اسرائيل

● تل أبيب - تم، ظهر أمس (الاربعاء)، التوقيع على الخطوط العريضة لـ «اتفاقية الاطار» الخاصة باقامة محطة بث راديو «صوت امريكا» في منطقة وادي عربة في جنوبي البلاد وذلك بحضور نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، ورئيس الحكومة الاسرائيلية، شمعون بيرس.

وقد تسنى التوقيع على هذه الاتفاقية فقط بعد أن أرفقت برسالة خاصة تضمن منح أكثر من ٥٠٪ من أعمال اقامة المحطة لشركات اسرائيلية.

هذا، ووقع على الاتفاقية عن الجانب الاسرائيلي وزير الاتصال، البروفيسور أمنون روبنشتاين، وعن الجانب الامريكي، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، توماس بيكرينغ.

بوش: مباحثاتي مع ملك الأردن ستكون «مثمرة»!

● القدس - توجه نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش، مساء أمس، الى عمان في زيارة رسمية للأردن - المحطة الثانية في جولته الشرق اوسطية، والتي سيزور خلالها مصر ايضا.

وسئل بوش، قبيل مغادرته اسرائيل، حول موقفه من تصريحات الملك الأردني الأخيرة، التي أكد فيها رفض بلاده للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل، فقال انه يتفهم «الدوافع» التي حدت بالملك الى الادلاء بمثل هذا التصريح. ثم أعرب، بإشارة، عن قناعته التامة بأن مباحثاته مع الملك حسين ستكون «مثمرة».

وأضاف المسؤول الأمريكي أنه يحمل معه «أفكاراً محددة» من رئيس الوزراء، شمعون بيرس. لكنه اكد أن هذه الأفكار لا تحمل ابة «مفاجأة مثيرة»!

وفي الوقت نفسه ذكر مساعدو بيرس أن هذا الأخير حمّل بوش رسالتين شفهيتين الى الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك.

لقاء مرتقب، اليوم، بين رئيس وزراء السودان وقائد «الجيش الشعبي»

● أديس أبابا - قالت وكالة الصحافة الفرنسية إنه من المنتظر أن يلتقي الصادق المهدي، رئيس وزراء السودان، اليوم (الخميس) في اديس ابابا بجون غارنغ زعيم «الجيش الشعبي لتحرير السودان». وكان من المقرر عقد هذا الاجتماع أمس (الاربعاء) الا أنه تأجل الى ما بعد اختتام مؤتمر قمة منظمة الوحدة الافريقية.

وكان الصادق المهدي أعرب، صباح أمس، في حديث ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية، عن رغبته في مقابلة غارنغ لكي يبحث معه مشاكل السودان. وقال: «هناك وسائل سلمية لحل الخلافات».

وأشار المهدي الى ان حكومة السودان تعتقد بأن اكثر الوسائل فعالية للتوصل الى حل سلمي تتطلب إجراء مناقشات في اطار المؤتمر التأسيسي المقترح.

وأكد المهدي ضرورة التعاون وعقد اللقاء مع غارنغ.

وكان غارنغ اكد، من جانبه، استعداده لهذا اللقاء.

اليوم - مهرجان شعبي في جامعة بير زيت تصديا لخطوات حسين والحسن الثاني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دعا مجلس طلبة جامعة بير زيت والحركة الطلابية في الجامعة، يوم أمس، الى المشاركة في مهرجان شعبي في حرم الجامعة. وجاء في الدعوة أن المشاركة في «المهرجان الشعبي والمؤتمر الوطني التمثيلي» في حرم جامعة بير زيت الجديدة، في الحادية عشرة والنصف من صباح اليوم، الخميس، يعتبر واجباً وطنيا. وأنهما يعقدان تحت شعار: «لنتصد، جميعا، لخطوة النظامين الرجعيين الأردني والمغربي ومخاطرها على شعبنا».

معسكر في كريات أربع لتدريب شبيبة «كاخ» على السلاح

● تل أبيب - ذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر يوم ٧/٢٩ ان حركة «كاخ» العنصرية اسست هذا الاسبوع معسكرا سريا في مستوطنة كريات اربع. وأضافت الصحيفة ان عددا من المعسكرات التابعة لشبيبة «كاخ» تأسست خلال الصيف الحالي، حيث جرى فيها غسل دماغ للشبان، وتدريب على السلاح. ويرتدي هؤلاء الشبان ملابس حركة «كاخ»، ويستمعون الى محاضرات يلقيها مساعدو الراب كهانا، ويجرون تدريبات جسمانية، ويقومون برحلات في المنطقة.

واشارت الصحيفة الى ان المتحدث الرسمي لحركة «كاخ» رفض التعليق على ذلك، ولكن هنالك عدداً من المسؤولين الكبار في الحركة صرحوا لصحيفة «حدشوت» أنه يجري في هذه الايام تأسيس بعض المعسكرات، حيث تدرس فيها ايديولوجية الحركة. ولكنهم رفضوا، في الوقت ذاته، التعليق على قضية التدريب على السلاح.

ويذكر ان أغلبية سكان كريات اربع، الذين تحدثوا الى مراسل «حدشوت»، لم يعرفوا شيئا عن هذا المعسكر.

سقوط كاتيوشا على الجليل

● القدس - ذكر راديو «صوت اسرائيل» ان عدداً من صواريخ «كاتيوشا» سقط، أمس، على الجليل. ولكن انفجار الصواريخ لم يسفر عن ضحايا أو خسائر مادية - حسب قول الناطق العسكري الاسرائيلي.

وأضاف الراديو ان الصواريخ اطلقت من المنطقة المحاذية لما يسمى بـ «الحزام الأمني»، في جنوب لبنان.

سوريا تنفي زيارة رئيس «السي.اي.إيه» لدمشق

● دمشق - عن «و.ص.ف» - نفى فاروق الشرع، وزير خارجية سوريا، أمس (الاربعاء)، أنباء مفادها أن وليم كيسي، رئيس المخابرات المركزية الامريكية (السي.اي.إيه)، قام مؤخراً بزيارة لدمشق.

وأعرب الشرع، في تصريحات للصحفيين، عن دهشته لهذه الأنباء التي لا أساس لها من الصحة. وأكد أنه أيا كان الهدف من وراء نشر مثل هذه الأنباء فان الحكومة السورية تنفي نفيا قاطعا قيام كيسي بزيارة دمشق.

وكان بعض المسؤولين الامريكيين (طلبوا عدم ذكر أسمائهم) صرحوا للصحف الامريكية، يوم الثلاثاء (٧/٢٩)، بأن كيسي زار دمشق، سراً، قبل ثلاثة أسابيع لبحث إمكان الافراج عن جميع الرهائن الأمريكان المحتجزين في لبنان.

وطبعاً تلقفت الصحافة الاسرائيلية هذا التصريح وطبلت له وزمرت.

تعزية

الى الأخ العزيز طارق شريف واخوانه وعموم افراد العائلة.

نشاطركم الاسى بوفاة الوالد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

محمد دوخي قسوم - سخنين

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٣٠)

العملة	متبع
● دولار أمريكي*	١,٤٩٢٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٢٢٩٠ ش.ج
● مارك ألماني	٠,٧٠٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢١٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٨٧٦٨ ش.ج
● دينار أردني	٤,٢٤٦٢ ش.ج
●● للمسافرين	١,٧٧٠٦ ش.ج
● «أسوده»	١,٥٨ - ١,٥٩ ش.ج

* تهانينا الحارة *

الى الدكتورة مها سعيد سلباق بمناسبة حصولها على شهادة الطب من جامعة «خاركوف» في الاتحاد السوفييتي

جريس سلباق ورلوية خوري - شفاعمرو

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى الياس طوقان وزوجته نبال بمناسبة المولود البكر «اشرف». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

جمعية الشبان والشابات المسيحية - شفاعمرو

■ قداس وجناز الأربعين ■

آل خوري ومرجية وخميس ومطلق ونقولا وبرغوث وأقرباؤهم وأنسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

فاروق جابر خوري

وذلك يوم الجمعة ٨٦/٨/١، الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس في الناصرة.

يرجى اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع الأهل والأقارب والمعارف.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

مراجعة للخارطة التنظيمية الجديدة للهستدروت

الخارطة الجديدة تكرّس التمييز اللاحق بالجماهير العربية
المطلب : رفض هذه الخارطة من اساسها

● واقامة مجالس عمالية عربية منتخبة في القرى والمدن حسب الدستور واسوة بالوسط اليهودي ●

■ بقلم: سهيل دياب ■

● مقدمة ●

□ بحثت اللجنة التنفيذية للهستدروت في اجتماعها المنعقد بتاريخ ٨٦/٧/١٣ الخارطة التنظيمية الجديدة لما يسمى «دمج الوسط العربي». وكانت تشكلت لجنة لهذا الغرض مكونة من ثمانية اشخاص معراخيين يهود وعرباً من حزب العمل والمبام. وجلبت هذه اللجنة اقتراحها الذي نحن بصدده واعضاء اللجنة هم. راڤي جلينبل ونواف مصالحة ويوسف قرّا ويوسف خميس وروؤبين قصاب وعفو دياب وراڤي كرمي وحاييم أشري.
والخارطة الجديدة هذه تعتبر وصمة عار اخرى على جبين قيادة الهستدروت □

● جدول ـ ١ ●

● عدد اعضاء الهستدروت العرب (طبعا بدون الفلسطينيين في القدس المحتلة) والسوريين في الهضبة المحتلة	١٥٢٠٠٠
● الاعضاء المنتمون الى مجالس ● عمالية منتخبة	٤٣٦٢٢ ٪٢٧.٨
● الاعضاء في مجالس عمالية ثانوية	٥.٢٤٨ ٪٣.٣٤
● الاعضاء المنتمون للجان محلية معينة	٣٢٥٠٣ ٪٢٠.٧
● الاعضاء في مجالس عمالية منطقية	٥٥٥٠٠ ٪٣٥.٣٥
● الاعضاء العرب في المدن المختلطة	٢٠١٢٧ ٪١٢.٨١

● ما هي اهداف الخارطة الجديدة ●

أ ـ تكريس التمييز القومي اللاحق بالجماهير العربية من قبل هيئات الهستدروت في جميع المجالات في التصنيع الهستدروتي والاسكان، وعيادات صندوق المرضى، والميزانيات للرياضة والثقافة والنوادي وفتح الحضانات والإقفاع الثقافي والمهني ـ فان غياب مجالس عمالية منتخبة في القرى العربية يعني عمليا: عدم تقديم كل هذه الخدمات بالشكل اللائق ـ ومن الارقام الرسمية يتضح انه فقط ٢٧.٨٪ من اعضاء الهستدروت العرب يشتركون في انتخابات لمجالس عمالية عربية مستقلة. والباقون لا يمارسون هذا الحق الطبيعي والاولي.

ب ـ تفسيخ وحدة الطبقة العاملة العربية عن طريق تقطيعها وتقسيمها والحاقها بشكل اصطناعي الى مجالس عمالية لا تمت اليها بصلة أبدا وذلك من اجل تقليل تأثير الطبقة العاملة العربية كقوة دمقراطية لها مساهمتها الهامة في النضالات الطبقية العامة والسياسية الوطنية بشكل خاص. امتدادا من معارك الترحيل ١٩٤٨ حتى اضرابات يوم الارض الخالد، مرورا بظاهرات ايار ١٩٥٨ ومكافحة الحكم العسكري في اواسط الستينات ـ هذه الخارطة جاءت لتطويق ومنع ارتفاع صرخة الجماهير العربية الموحدة ضد كل اشكال التمييز بما فيها التمييز الهستدروتي المشين.

ج: تغيير توازن القوى السياسي ـ حسب ما يدعون ـ لصالح المعراخ وضد الشيوعيين ـ وقد صرح كيسار بالحرف الواحد في الاجتماع المذكور للجنة التنفيذية في ٧/١٣ بما يلي: «... انا لا اخفي ابدا الاعتبارات السياسية لهذه الخارطة. نحن لا نسمح بتحويل الهستدروت الى سيطرة الشيوعيين وحداش. (الجبهة ـ س.د) وكل من يريد ان يسمع ذلك فليسمعها مني مباشرة وبشكل واضح»!!...

ان نتائج انتخابات الهستدروت الاخيرة وخاصة في المجالس العمالية العربية ـ وعلى رأسها نتائج مدينة الناصرة دلت على مدى نجاح الجبهة الدمقراطية في الحصول على ثقة الجماهير وهذا الامر يخيف السلطات الحاكمة لذلك وضعوا «الخارطة» واليكم بعض الامثلة الصارخة كما جاء فيها.

١) ضم عيلوط (٧٧٢ ناخب) والعزير (٢٠٥) ورمانة (١٠٨) وخروش الهيب (١٧٣) لمجلس عمال الناصرة ـ عين ماهل ـ (ضمت عين ماهل بعد انتخابات ١٩٦٩ الى الناصرة حيث حصل الحزب الشيوعي على اكثرية الاصوات وزيفت هذه النتيجة بعد ذلك بحجة ما سمي «اصوات المتنقلين الجنوده»). بينما ضمت يافة الناصرة (٢٥٠٢ ناخب) الى المجيدل، والرينة (١٩٧٨ ناخب) الى نتسيرت عيليت. اما القرى الثلاث رمانة وخروش الهيب، والعزير فتبعد اكثر من ١٥ كم عن الناصرة وهنالك (١٠) قرى تفصلها عن المدينة ـ فكيف يمكن تفسير ذلك.

٢) في الجليل ضمت كفرياسيف (٢٠٣٣ ناخب) الى نهريا. اما البعنة ودير الاسد ومجد الكروم ونحف والسواعد (٥٦١٤ ناخبا) فالى كرمئيل. اما عيلبون (٧٩٧) والمغار (٢٤٤٥) والنجيدات ووادي الحمام والعينة (٤٤٥٤) فضمت الى طبريا. وفي مرج ابن عامر فضمت دبورية (١٢٧٥ صوت) واكسال (١٧٠٠) ودحى (٩٣) وسولم (٤٥٧) الى مجلس عمال العفولة.

٣) في المثلث كان التمييز صارخا ـ فضمت باقة الغربية (٣٠٤٢ ناخبا) وكفر قرع (٢٠٢٤) وعرعرة (١٢١٩) وعارة (٧٥٤) الى مجلس عمال الخضيرة. اما قلنسوة (٢١٨٤ ناخب) الى نتانيا والغيرة (٣٢٩٨ ناخب) الى كفر سابا.

وفي الجنوب ـ ضمت الكسيفة (١٠٠٢ ناخب) الى عراد وتل السبع ولقية وحورا (٤٥١٤ ناخب) الى مجلس عمال بئر السبع.

أي باختصار الخارطة جاءت لتمنع اقامة اي مجلس عمال اضافي تكون فيه الجبهة القوة الاولى والكبرى.

د ـ الخارطة جاءت لتكريس سياسة الضم الاحتلالية لقيادة الهستدروت ـ فقد قرروا في الخارطة ضم المواطنين العرب الفلسطينيين من القدس المحتلة الى مجلس عمال القدس ـ كما وضموا سكان الهضبة السورية المحتلة (بقعاتا ـ (٩١٤) ومجدل شمس (١٠٣٩) ومسعدة (٤٥٣٢) وعين قنية (٢٧٣) الى الهستدروت وهذا يعني بكلمات اخرى الاعتراف بضم المناطق المحتلة لاسرائيل ـ فالمطلب الواضح هو عدم التدخل بالشؤون النقابية والسياسية لهؤلاء السكان ـ اذ لديهم انتماؤهم القومي والسياسي، وايضا لهم نقاباتهم المستقلة التي تعارض الاحتلال وتعمل لكنسه سريعا.

● وبعد!!؟

ان هذه الخارطة الهستدروتية اشبه ما تكون بوثيقة كنبغ المشؤومة بلباس هستدروتي اذ جاءت لتقول وبشكل صارخ ـ الهستدروت جزء من الدوائر الصهيونية ولن تسمح هذه الدوائر بتقوية الشيوعيين واليسار عامة ـ وامام هذا يرتفع المطلب الشعبي ـ برفض هذه الخارطة رفضا قاطعا ـ والغائها ـ واحترام الجماهير العربية وطبقتها العاملة. وشن معركة شعبية سياسية للوصول لهذا الالغاء. وما يلفت النظر ان تواقيع اربعة من مندوبي حزبي العمل ومبام العرب على هذه الخارطة (وهم ٤ من اصل ٨ اعضاء اللجنة). هو علامة اضافية على خيانة هؤلاء المنتفعين على حساب مصالح الطبقة العاملة الحقيقية ـ اليهودية العربية ـ واذنابهم الى السيد الاكبر ـ ليواصلوا لحس طرف الملعقة. ولكن جماهير شعبنا لن تغفر لا لهم ولا لاحزابهم المفضوحة.

استفزاز بوليسي ضد مراسل «الاتحاد» في المشهد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» تعرض مراسل «الاتحاد» في قرية المشهد (قرب الناصرة)، فؤاد حسن، لاستفزاز بوليسي متواصل يومي الاحد والاثنين الماضيين (٢٧ و ٨٦/٧/٢٨ اثار سخط واشمئزاز كل اهالي القرية.

فبينما كان فؤاد حسن وذووه يجلسون في ساحة بيتهم في القرية، مساء الاحد حضرت سيارة شرطة كان في داخلها ثلاثة رجال شرطة. فناداه أحدهم، المدعو عمر بصول ورقمه ٤٣٠٧٨، وطلب منه ان يدله على بيت شخص ذكر اسمه كالتالي «توفيق محمود عيسى». فأجابه فؤاد حسن بأنه لا يوجد شخص كهذا في الحي ولا حتى في القرية كلها. فقال الشرطي بغضب: ولكن احد الاشخاص دلني على هذا الحي. فكيف تقول انه غير موجود. فأجابه فؤاد ليأتِ الشخص الذي دلك ويقول لك اين البيت. فما كان من الشرطي الا ان راح يهدده بفظاظة: «اذا لم تدلني ستحدث لك مشاكل»! فأجابه مراسل «الاتحاد»: إعلم انني لا اشتغل عندك وليس من واجبي أن أدلك. ومع هذا اقول لك ان الاسم الذي ذكرته غير موجود في القرية.

وهنا لم يتورع الشرطي عن النزول من سيارته والامساك بفؤاد حسن من صدره ودفعه الى داخل السيارة قائلا: انت معتقل ثم تبعه شرطي ثان اسمه حسين غدير ورقمه ٥٥٦٩٥ ،وكان يحمل آلة تشبه آلة رش الغاز المسيل للدموع، وساعده على اعتقال فؤاد حسن بالقوة. وقام الشرطي الثالث (٤٣٠٧٨) باستدعاء سيارة شرطة ثانية. وهنا هرع الاهالي الى المكان وبينهم والدة المعتدى عليه. فقام الشرطي غدير بدفعها بقوة. ثم جاء ضابط شرطة نتسيرت عيليت وأخذوه كمعتقل.

وتوجه رئيس المجلس المحلي السيد صالح سليم ونائبه د. يوسف مرعي الى مركز الشرطة محتجين على الاعتقال والاستفزاز وطالبا باطلاق سراح المعتقل فورا وتسجيل شكوى ضد رجلي الشرطة المذكورين. ولكن الضابط لم يسجل الشكوى وقال ان الشرطيين هما اللذان تقدما بشكوى ضد فؤاد حسن وانها بتهمانه بـ «مهاجمة رجال الشرطة وعرقلة عملهم».. !! وقال انه يوافق على اطلاق سراحه حتى اليوم التالي ليعود ويكمل التحقيق.

وحين عاد في اليوم التالي لم يجد احدا يحقق معه او يقبل تسجيل شكواه. واضطر الى التوجه الى مركز شرطة الناصرة (المسكوبية) فرفض الضابط دينور قبول الشكوى. واكثر من ذلك قال له: لست انت المتهم انما اخوك !؟

فتوجه الى مركز المنطقة (القشلة) حيث قدم شكوى ضد الشرطيين وضد كل توجه مركز شرطة نتسيرت عيليت الاستفزازي.

الكنيست تصادق على تعيين شرير وزيرا للقضاء

● النائب بيطون يحذر من الخطر المحدق بالجهاز القضائي الذي يعاني، أصلا، من السلبيات ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ صادقت الكنيست يوم (الثلاثاء) ٨٦/٧/٢٩ على التعديل الوزاري الذي يتسلم، بموجبه ابراهام شرير منصب وزير القانون والقضاء بالاضافة الى كونه وزيرا للسياحة، بعد استقالة الوزير السابق موداعي من منصبه.

وقد أجرت الكنيست نقاشا قصيرا حول هذا التعديل اشترك فيه النائب الجبهوي شارلي بيطون. وهاجم الوزير شرير على نشاطه الذي يهدم السياحة في اسرائيل. وقال بيطون: إن هنالك خطرا بأن يهدم شرير جهاز القضاء أيضاً. وتطرق بيطون الى السلبيات القائمة في جهاز القضاء في اسرائيل، والتي تشكل خطرا على الدمقراطية بسبب تعيين اشخاص غير ملائمين في جهاز القضاء. واعطى مثلا على هذه السلبيات. قرارات المحاكم المتهاودة تجاه أعضاء التنظيم الارهابي اليهودي.

وتطرق، أيضا، الى المعاملات السيئة التي يواجهها المحامون من قبل القضاة وموظفي الجهاز القضائي.

ويفيد مراسلنا ان كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست قد صوتت ضد هذا التعديل الوزاري من منطلق معارضتها وعدم ثقتها بالحكومة القائمة المسماة. حكومة «الوحدة القومية».

وفاة فاضل في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من ام الفحم والقرى المجاورة يوم الثلاثاء ٨٦/٧/٢٩، جثمان المرحوم محمد عيسى حاج حسن الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ال (٦٥) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية باحر تعازيهم الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

■ تنويه ■

● في خبر «وفاة فاضل من ام الفحم» الذي نشر في الاتحاد (الاثنين ٨٦/٧/٢٩) ورد خطأ أن اسم الفقيد هو خالد بكر. والصحيح هو خالد صقر.

نأسف لوقوع هذا الخطأ غير المتعمد ونرجو المعذرة.

تعازينا الحارة

الى الاخوة جميل وعطا وكمال نصار وعموم آل نصار بوفاة الوالد المأسوف على شبابه الحاج

صبحي محمد نصار

له الرحمة ولكم حسن العزاء.
أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ طرعان

■ بلدية شفاعمرو ■

تعلن بلدية شفاعمرو عن حاجتها الى ممرضات للعمل في المدارس الابتدائية في شفاعمرو.

على المرشحات لهذا العمل ان يكون بحوزتهن استيفاء الشروط التالية :

أ ـ يفضل ان تكون حاملة شهادة ممرضة مؤهلة.
ب ـ ان تكون من سكان شفاعمرو.
ج ـ ان لا يتجاوز عمرها الـ ٣٢ عاماً.
د ـ أن تكون لها خبرة سابقة في العمل مع احضار توصية من اماكن العمل.

تقدم الطلبات الى رئيس بلدية شفاعمرو حتى موعد اقصاه ٨٦/٨/٩ ولا يقبل اي طلب بعد هذا التاريخ.

ملاحظة : من الممكن ان تكون نسبة الوظيفة جزئية.

مع الاحترام
ابراهيم نمر حسين ـ رئيس بلدية شفاعمرو

❊ تهنئـــة ❊

تهانينا الحارة الى الأخ العزيز سليمان فياض هيبي بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاطفال والامراض الداخلية في بيته في كابول، نتمنى له التقدم والنجاح في خدمة بلده وشعبه.
محمد ولبنى هيبي والعائلة ـ كابول

❊ تهنئـــة ❊

الى المحامية أمل خوري وزوجها الدكتور جريس خوري بالمولودة البكر «ماريانا»

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس دير الاسد المحلي، تشعر بوفاة المرحومة مريم مصطفى عمر من دير الاسد بأجلها الموعود بتاريخ ١٩٧٨/٣/١٠ وانحصار ارثها الشرعي والقانوني بابنتها سعدى أحمد عمر لا غير.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.
المحكمة الشرعية ـ عكا

■ مجلس الطيبة المحلي ■

اعلان عن وظيفة مرشد أو مرشدة
للعمل في مركز التأهيل المهني في الطيبة

استناداً الى المادة ٤١ لأمر المجالس المحلية (كيفية تشغيل موظفين) لسنة ١٩٧٦.

يعلن مجلس الطيبة المحلي عن وظيفة شاغرة للعمل في مركز التأهيل المهني في الطيبة كالتالي :

١ ـ نسبة الوظيفة : مركز لمركز التأهيل المهني في الطيبة (מעש)
٢ ـ نسبة الوظيفة : ١٠٠٪ من الوظيفة.
٣ ـ درجة الوظيفة : ٣٢ ـ ٣٦ أو ٣٨ أو حسب تدريج التعليم المكمل.
٤ ـ مواصفات العمل : ادارة وتنظيم وتفعيل المركز.
عمل السجلات اللازمة حسب طلب المسؤولية، التنسيق مع جميع السلطات المختصة، توزيع الوظائف، والعمل بالمركز، اقامة الاتصالات مع المصانع وغيرها. المسؤولية عن سلامة المبنى ومحتوياته، لديه الكفاءة بعمل علاقات حسنة مع الطلاب، المرشدين، الطلاب وعائلاتهم، تابع لقسم الرفاه الاجتماعي في الطيبة.
٥ ـ متطلبات الوظيفة : حامل شهادة بجروت ويفضل حامل شهادة جامعية أو خبرة في مجال التربية والتعليم.
٦ ـ تقدم الطلبات على نماذج خاصة يمكن استلامها من مكتب المجلس المحلي لدى سكرتير المجلس مرفقة بها الشهادات المطلوبة. ونبذة عن حياة مقدم الطلب وذلك لغاية يوم ٨٦/٨/١٨.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس

مجلس الطيبة المحلي

اعلان عن وظيفة مركز للتأهيل المهني ـ الطيبة

استناداً الى المادة ٤١ لأمر المجالس المحلية (كيفية تشغيل موظفين) لسنة ١٩٧٦، يعلن مجلس الطيبة المحلي عن وظيفة شاغرة للعمل في مركز التأهيل المهني في الطيبة كالآتي :

١ ـ صفة الوظيفة : ـ مرشد أو مرشدة لمركز التأهيل المهني في الطيبة.
٢ ـ نسبة الوظيفة ـ ١٠٠٪.
٣ ـ درجة الوظيفة ـ ٣٢ ـ ٣٤، تدريج موحد أو حسب تدريج التعليم المكمل.
٤ ـ مواصفات العمل ـ المسؤولية لسلامة الطلاب، ارشادهم خلال وجودهم في المركز، تنمية القدرات لدى الطلاب على العمل الانتاجي، مراقبة ومتابعة تقدم الطلاب، تنفيذ التسجيلات اللازمة والاشتراك بالارشاد حسب تعليمات المسؤولين وبالاخص مركز المركز، والذي هو تابع له وتحت ارشاده.
٥ ـ متطلبات الوظيفة : خريج مدرسة مهنية وحاملا شهادة «بجروت».
٦ ـ تقدم الطلبات على نماذج خاصة. يمكن استلامها من مكتب المجلس المحلي، لدى سكرتير المجلس مرفقة بها الشهادات المطلوبة ونبذة عن حياة مقدم الطلب، وذلك لغاية يوم ٨٦/٨/١٨.

عبد اللطيف حبيب ـ رئيس المجلس

❊ تصحيح ❊

● في الخبر الذي نشر عن انتهاء اعمال المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث («الاتحاد» ـ ٧/٢٩) وقع خطأ مؤسف حيث ورد انه انتخبت لجنة منطقة جديدة «باكثرية الاصوات ٦٥٪» وكان المقصود القول ان ٦٥٪ من اعضاء لجنة المنطقة الجديدة هم من الرفاق الجدد فيها الذين ينتخبون لعضوية اللجنة للمرة الاولى، ولذا اقتضى التنويه.

❊ تهنئـــة ❊

الى الرفيقين كوثر وجميل دلاشة بمناسبة الخطوبة. الف مبروك و «عقبال الفرحة التامة».
وردة وغازي دلاشة ـ البعنة

هدمت السلطة يوم ٨٦/٧/١٧ مطعم الإخوان هلون وبيت رحيل صالح من عرب الري

● في الصورة العليا : ركام المطعم المهدوم وأحد الاشقاء هلون من أصحاب المطعم ●
● في الصورة الثانية : صاحبة البيت المهدوم في عرب الريّ مع طفليها وعمر الصغير سبعة أيام ●
● في الصورة السفلى : هاشم محاميد رئيس بلدية أم الفحم ونائبيه في زيارة تضامنية مع اصحاب البيت المهدوم. والى جانبه يظهر ركام البيت المهدوم ●

كلمة السكرتير العام للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية الرفيق محمد نفاع في المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في منطقة المثلث



● جانب من الجمهور الذي حضر افتتاح المؤتمر في ام الفحم ●

■□ أيها الرفاق الأعزاء: في الدقائق الخمس المخصصة لي، يسعدني ان اقدم تحيات اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الى رفاقنا في المثلث، في افتتاح المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث. حيث سبقته نشاطات هامة في فروع المنطقة كافة.

ولمدينة ام الفحم، حيث يعقد المؤتمر، تقدير خاص في قلوب الشيوخ وفي عزائم الشباب، من حيث انها تتصدى ببسالة دفاعا عن كرامتها وانتمائها وحقوقها. فهي اخت للناصرة القلعة وعرب الزبيدات الأبطال ولكل ابناء شعبنا.

إننا نعتقد، أيها الاخوان، أن الغضب الساطع المشروع على زبانية الحرب والاحتلال، وعلى خيانة الرجعية الذليلة، وعلى سياسة التمييز والاضطهاد والبطالة. هذا الغضب يجب ان يوصل الفتيات والشبان الى صفوف الشبيبة الشيوعية، الى الانضواء تحت راية الشيوعية الأمينة الصادقة القوية والمنتصرة حتماً، وعدم اليأس امام سياسة التنكر والخيانة.

تجربة الشعوب تدل على ان سياسة العدوان والاحتلال وقهر الشعوب هي كالحمى: تعذّب ولكنها زائلة لا أمل لها في الحياة. وهذا يتوقف الى حد بعيد على استعدادنا للبذل والعطاء والسير في الطريق الصحيح، طريق الكفاح المجيد.

إننا نعتز بسياسة وبقيادة حزبنا الشيوعي، وننذر أنفسنا لصدّ كل من يتطاول عليه وعلى دوره، هذا هو واجبنا من اجل حياتنا ومستقبلنا.

ونحن نعلن أننا نوزع من مجلة «الغد»، مثلاً، (١٤) ألف عدد وسنصل الى (١٥) الف عدد في هذا العام. وإننا نهيب برفاقنا واخوتنا في المثلث، الشمالي والجنوبي، لبذل المزيد من الجهود لتحقيق نجاحات اكثر.

ان شبيبتنا من اليهود والعرب على أهبة الاستعداد للمساهمة الجدية في مخيمات العمل التطوعي في الناصرة وفي ام الفحم وغيرها.

هذه الأجيال الشابة تخطو خطواتها في درب الحياة، لتعمل وتتعلم وتعمّر بينما تمعن السياسة الرسمية في هدم حياة هذه الأجيال وبيوتها ومستقبلها.

فلنساهم بنشاط في هدم هذه المخططات الرسمية فلا توجد مزاليج وأقفال قادرة على حماية سياسة الاحتلال والاضطهاد والاستغلال والرجعية من اليد المكافحة التي تطرق ابواب السلام العادل وحق تقرير المصير لشعبنا واقامة دولته المستقلة.

الشبيبة الشيوعية تستعد لمؤتمرها القطري الثالث عشر في نهاية هذا العام، باشتراك العديد من وفود حركات الشبيبة الشيوعية والدمقراطية وفي مقدمتها اتحاد الشباب الدمقراطي العالمي والكومسومول اللينيني.

فلنتوجه الى مؤتمر حركتنا بكل مسؤولية وجدية، لزيادة نشاطنا السياسي، وزيادة عددنا، وزيادة عدد اشبالنا، وليرتفع علم الشيوعية على المزيد من قرانا.

ونحن متأكدون ان مؤتمر منطقة المثلث سيعطي دفقا جديدا لنجاح مؤتمرنا القطري ـ عاش المؤتمر العاشر لمنطقة المثلث ـ عاشت الشبيبة الشيوعية.

** تكثيف الاعتداءات على أهالي قرية نحالين وأراضيهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يواصل المستوطنون المقيمون بالقرب من قرية نحالين، قضاء بيت لحم، استفزازاتهم ضد أهالي القرية. فقد اعتدت مجموعة من المستوطنين، يوم ٧/٢٩، على الفتى حمد يعقوب عبد المجيد (١٤ عاما) في أثناء قيامه برعي اغنامه. وقد قيده المستوطنون ونقلوه الى المستوطنة حيث ضربوه ضربا مبرحا، ثم سلموه الى شرطة بيت لحم، التي احتجزته بدون أي مبرر.

ونفذ المستوطنون اعتداء اخر على اراضي نحالين، تمثل في دفع مواشيهم الى حوالي ٢٢٥ دونما من اراضي القرية، منها عشرة دونمات مزروعة بالشعير والقمح وتعود الى عائلة غباطه، و٢١٥ دونما من الكروم. وحين هرع الأهالي، اصحاب المزروعات، للدفاع عن اراضيهم منعهم المستوطنون من الاقتراب الى المكان. ويذكر ان المستوطنين كانوا اعتدوا، ليلة أمس الأول، على حقل خطوبة في نحالين. واعتقلت السلطات على الفور حوالي ٣٠ مواطنا تتراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و٧٠ سنة. وعلم ان السلطات أطلقت سراح سارة عيسى (٦٥ عاما) بعد احتجاز دام يومين ونقلت باقي المعتقلين الى معتقل «الفارعة». ويروي الأهالي أن دوريات عسكرية مكثفة لا تزال تجوب شوارع القرية.

** الافراج عن شاب من جبل المكبر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أفرجت السلطات، يوم الأحد الماضي، عن الشاب سليمان داود مطر من جبل المكبر - القدس المحتلة بعد اعتقال لمدة ٢٤ يوما، بتهمة «أمنية».

وكانت السلطات اعتقلته بعد عودته إلى الوطن بأيام قليلة من الاتحاد السوفييتي، مختتما دراسته التي استمرت ثماني سنوات.

** الحكم بالسجن الفعلي على شابين من قرية عارورة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في رام الله، يوم الاحد الماضي، على عبد الرحيم صالح العاروري وعدنان محمد العاروري، عضوي نقابة عمال الفنادق في القدس المحتلة، بالسجن الفعلي لمدة سنة ولمدة ١٤ شهراً على التوالي. ووجهت إلى الشابين، وهما من قرية العارورة - قضاء رام الله، تهمة الانتماء إلى الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

وأفرجت سلطات الاحتلال، في اليوم نفسه، عن ابن قرية عارورة الشاب أمجد داود حسين (٢٠ عاما) بعد أن قضى عاما في السجن بتهمة «أمنية».

** الشخصيات الوطنية في الدهيشة تؤكد التفافها حول م.ت.ف

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من الحزب الاشتراكي الدمقراطي في ألمانيا الغربية، يوم ٧/٢٨، بزيارة لمخيم الدهيشة اطلع خلالها على أوضاع المخيم. واستمع الى وجهات نظر عدد من الشخصيات الفلسطينية، التي أكدت التفافها حول م.ت.ف، ممثلا شرعيا ووحيداً للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره.

* تهانينا الحارة الى :

● الرفيق أسعد سمعان بمناسبة تخرجه طبيبا من جامعة «براتسلافا» الاشتراكية وعودته الى البلاد، راجين له التوفيق في عمله وخدمة شعبه.

● الرفيق حسان نصار وزوجته بالمولود الجديد.

● الرفيق عبد الله خطيب وزوجته بالمولود البكر.

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

* تهنئـــة *

تهانينا الحارة الى زياد كمال ياسين وخطيبته سحر بمناسبة الخطوبة و «عقبال الفرحة التامة».

جلال ياسين وشهناز الشيخ

بيان مشترك بين اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطيني ونظيره البولندي

● صوفيا - هاتفياً خاص بـ «الاتحاد» - بناء على دعوة رسمية من رئاسة المكتب الرئيسي لاتحاد الشباب الاشتراكي البولندي، قام وفد يمثل اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطيني بزيارة عمل الى بولندا استمرت من ١٩ حتى ٢٧ تموز ١٩٨٦.

واشترك الوفد الضيف، خلال زيارته، في الاحتفالات المركزية لمناسبة الذكرى العاشرة لتأسيس اتحاد الشباب الاشتراكي البولندي والتي جرت من ٢٠ - ٧/٢٢ في مدينة كوزتسك.

في ٢٦ تموز عقد اجتماع رسمي في المقر الرئيسي لاتحاد الشباب الاشتراكي البولندي اشترك فيه ممثلو اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطيني وحضره عن الجانب البولندي رئيس قسم العلاقات الخارجية للاتحاد الرفيق ميرون مايسكي وسكرتير القسم الخارجي روبرت باراتسكي.

وخلال المباحثات التي اتسمت بالروح الرفاقية واتفاق وجهات النظر حول مختلف مواضيع البحث اطلع الجانب البولندي الرفاق الفلسطينيين على نشاطات اتحاد الشباب الاشتراكي البولندي وتجربته الغنية وأوجه عمله في مجال تثقيف وتربية الشبيبة ودوره في تعزيز البناء الاشتراكي. كما قدم شرحا وافيا عن اهمية وطبيعة القضايا والمهمات التي تواجه اتحاد الشباب البولندي والتي تنسجم وتتوافق مع القرارات التاريخية الهامة التي اتخذها المؤتمر العاشر لحزب العمال البولندي - الموحد.

واطلع الجانب الفلسطيني الطرف البولندي على النجاحات الكبيرة التي حققها اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطيني والنجاحات والمهمات التي يواجهها في ظل ظروف عمل مميزة وصعبة.

واعرب الطرفان عن قلقهما لازدياد حدة التوتر الدولي وسباق التسلح وبرنامج «حرب النجوم» الذي يلقى الشجب والتنديد من اوسع اوساط الرأي العام العالمي. وعبرا عن تأييدهما الكامل للسياسة السلمية للاتحاد السوفييتي ودول المنظومة الاشتراكية.

ودان الطرفان الممارسات الارهابية الامبريالية وخاصة الادارة الامريكية لتدخلاتها السافرة في الشؤون الداخلية للدول والشعوب الاخرى الأمر الذي يتنافى مع ميثاق الامم المتحدة والقوانين الدولية.

واعرب الجانبان عن سخطهما وشجبهما للمشاريع المشبوهة للامبريالية والصهيونية مثل «مشروع ريغن» واتفاقيات «كامب ديفيد» وغيرها التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

ودان الطرفان الممارسات القمعية لسلطات الاحتلال الاسرائيلية ضد جماهير الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وما تتعرض له الشبيبة الشيوعية بشكل خاص من ارهاب وتعسف واعتقال وتعذيب خاصة في الجامعات والمعاهد، والتضييق على المؤسسات الثقافية بهدف طمس التراث الفلسطيني والشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني. ودان ما يسمى بسياسة القبضة الحديدية وسلب الاراضي من اصحابها الشرعيين، وبناء المستوطنات الكولونيالية عليها والاعتقالات الادارية واوامر الاقامة الاجبارية ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

وأكد الطرفان على أهمية العمل من اجل الاسراع في اعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية على اساس وطني معاد للامبريالية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. وأكد ان السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه بدون ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وانه لتحقيق ذلك لا بد من عقد مؤتمر دولي تحضره جميع الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي ختام المباحثات عبر وفد اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطيني عن التقدير الكبير لدعم بولندا الاشتراكية للنضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني. واعرب، مجدداً، عن شكره لاتحاد الشباب الاشتراكي البولندي على الدعوة التي وجهت له للاشتراك في الاحتفالات واجراء المباحثات الرسمية، كذلك، على التكريم وحسن الضيافة.

وأكد الطرفان عزمهما على تعميق العلاقات الاخوية بين الاتحادين وتطوير اشكال التعاون بينهما في المستقبل.

المانيا الدمقراطية تحمل حكومة بون مسؤولية الاعتداء الذي وقع على اراضيها

● برلين - ذكرت وكالة المانيا الدمقراطية «ادن» انه جرى يوم ٧/٢٨، اعتداء استفزازي بالمتفجرات من برلين الغربية على حدود المانيا الدمقراطية بالقرب من مدخل الحدود لبرلين، عاصمة المانيا الدمقراطية.

والحق هذا الاعتداء اضراراً مادية كبيرة وهدد حياة وصحة مواطني المانيا الدمقراطية.

ووجهت وزارة خارجية المانيا الدمقراطية مذكرة احتجاج الى حكومة بون على هذا العمل الاجرامي وطالبت معاقبة مرتكبي الجريمة والعمل على بذل كل الجهود من اجل منع تكرار مثل هذه الاستفزازات.

وحملت وزارة خارجية المانيا الدمقراطية المسؤولية لحكومة برلين الغربية عن العواقب الناجمة عن مثل هذه الاستفزازات.

«نيويورك تايمز» : واشنطن تدخلت لمنع تفجر «لقاء افران» !

● نيويورك - عن و.ص.ف. - كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» النقاب، يوم ٧/٢٨، عن ان الولايات المتحدة تدخلت، بشكل مباشر، لمنع تفجر المحادثات بين الملك المغربي الحسن الثاني وبين شمعون بيرس، رئيس الوزراء، خلال لقاء افران.

وذكرت كبرى الصحف الامريكية، في مقال تحليلي لها، ان الولايات المتحدة الحت على الملك المغربي، بعد الجلسة الاولى من محادثات افران، عندما أثار الملك موضوع الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والمفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية، ان يقبل فكرة صدور بيان مشترك في نهاية اللقاء، حتى لا يبدو وكأن اللقاء انتهى الى الفشل الذريع.

التلاميذ الافارقة في جنوب افريقيا يقاطعون المدارس

● بريتوريا - «ادن» - رفضت، يوم ٧/٢٩، حكومة جنوب افريقيا العنصرية بشدة سحب قواتها العسكرية المتحصنة في المدارس التي يقاطعها التلاميذ الافارقة. وهدد الوزير جريف فيلجون في الوقت نفسه باغلاق المدارس التي قاطعها التلاميذ الافارقة منذ عامين.

وكانت الحكومة العنصرية أبعدت اكثر من (٣٠٠) الف تلميذ عن مقاعد الدراسة لرفضهم الانصياع لأوامر الحكومة العنصرية.




● تخمة التسلح الامريكي.. وجوع الملايين في قارات العالم كلها وفي الولايات المتحدة نفسها.. هذه هي معادلة الامبريالية، وهذه هي عدالتها !! ●

● اعلان ●

تعلن جمعية الشبان والشابات المسيحية في شفاعمرو عن تأجيل موعد سحب اليانصيب بدل ٨٦/٨/٣ الى ٨٦/٨/٦ موعد افتتاح مقر الجمعية في شفاعمرو.

* تهنئـــة *

تهانينا القلبية الحارة الى رفيقنا العزيز مروان مشرقي وعروسه سنبلة بمناسبة الزواج السعيد. الف مبروك و «بالرفاء والبنين».

أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

دولة اسرائيل

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ٨٩، من قانون التنظيم والبناء، انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - شارع «لوحمي هجيتؤوت» ١٠ - عكا، اودع تغيير خارطة هيكلية المسماة: خارطة رقم ٥١٢٤ تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٧٤٥ - حي شرقي - قرية طمرة. مرفق بالتخطيط.

وهذه هي المساحات المشمولة بالخارطة: بلوكات: ١٨٥٥٩، ١٨٥٨٨، ١٨٥٨٩، (القسام) - قسم من مساحة مبنية.

أهم اهداف تغيير الخارطة: تخصيص مساحات لبناء، وتقسيم لأحواض مساحات لبنايات عامة، طرق، تنظيم شبكة طرق، حسب الوضع القائم.

كل معني بتغيير الخارطة، يحق له الاطلاع عليها بدون مقابل في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة.

كل معني بالأرض، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً بسبب تغيير الخارطة، وكذلك مهندس اللجنة المحلية التي مجالها التنظيمي مشمول بمجال الخارطة أو بحده، يحق له الاعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان، بالصحف الرسمية تقديم اعتراضه على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين ماهل (الشبيبة - نادي الفتيات) - اليوم، الخميس ١٩٨٦/٧/٣١ الساعة ٣.٠٠ بعد الظهر في نادي الجبهة - محاضرة حول «الوضع الاقتصادي القائم في البلاد». المحاضر : عزمي خطيب.

■ كوكب ابو الهيجاء (الحزب والشبيبة) - اليوم، الخميس ١٩٨٦/٧/٣١ الساعة ٦.٣٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «الوعي الاجتماعي». المحاضر : رائد نصر الله.

■ طرعان (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/٨/١ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الحزب - محاضرة حول «المؤتمر الـ - ٢٧ للحزب الشيوعي السوفييتي، قراراته وتأثيرها على الوضع الدولي». المحاضر : سليم القاسم.

■ عين ماهل (الحزب والشبيبة) - يوم الجمعة ١٩٨٦/٨/١ الساعة ٨.٠٠ مساء في نادي الجبهة - محاضرة حول «حرب النجوم - أخطارها وامكانيات تفادي أخطارها». المحاضر : رؤبات مرعي.

■ عيلبون (اتحاد الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٦/٨/٢ من الساعة ٥.٠٠ مساء حتى الساعة ٨.٢٠ مساء في نادي الحزب - المحاضرة السابعة والثامنة ضمن دورة في المادية الديالكتيكية حول «مقولات الديالكتيك. شرح معنى المقولة الفلسفية، دراسة بعض المقولات مثل : السبب والنتيجة والوحيد والخاص والعام، المحتوى والشكل، الجوهر والظاهرة، الضرورة والصدفة... الخ». المحاضر : سهيل ذياب.

■ منطقة الناصرة (اتحاد الشبيبة) - يوم السبت ١٩٨٦/٨/٢ في بيت الصداقة في الناصرة - يوم دراسي للرفاق اعضاء سكرتاريات الفروع واعضاء لجنة المنطقة، حسب البرنامج التالي : ● الساعة ٩.١٥ صباحا - افتتاح من سكرتارية المنطقة ● الساعة ٩.٣٠ صباحاً - محاضرة حول «المنظمات الشبابية ودور القيادة الحزبية». المحاضر : سهيل ذياب ● الساعة ١٠.٣٠ - نقاش وتلخيص ● الساعة ١١.١٥ - استراحة ● الساعة ١١.٣٠ - محاضرة حول «دورنا في تحميم العمل التطوعي الحادي عشر». باشتراك : اديب أبو رحمون - نائب رئيس بلدية الناصرة ● الساعة ١١.٣٠ - انهاء الاجتماع.

صور خيالية عن واقع الحياة في سيليكون فالي الأمريكية

● التمييز بسبب العنصر والجنس صارخ ● استغلال بشع ● مياه الشرب ملوثة بمواد كيماوية ● تزايد حالات التشوه الخلقي بين المواليد ● الاصابات بمرض السرطان تفوق المتوسط ●

نسجت ثلاث اساطير على الاقل حول سيليكون فالي (وادي السيليكون) في كل من الولايات المتحدة واوروبا:

١- ان التكنولوجيات الجديدة ستوفر فرص عمل جذابة تحفز روح الابداع والابتكار بفضل تقنياتها الخاصة الدقيقة.

٢- ان تطوير التكنولوجيات الحديثة سيخلق مهنا وفرص عمل جديدة.

٣- ان التكنولوجيات الجديدة ستقدم الدليل المقنع على القدرات المتميزة للمشاريع الخاصة بمجرد تحررها من القيود البيروقراطية للدولة، وهي استهلال لتقنية ومجتمع المستقبل.

ولكن ما هو الواقع؟ يجيب على هذا السؤال التحقيق الصحفي المنشور ادناه:

اتاحت لي زيارة لسيليكون فالي فرصة اجراء مواجهة بين الاسطورة والواقع. وقد جمعت معلوماتي الاساسية لدى نقابة عمال صناعة الالكترونيات التي تضم، اليوم، في صفوفها حوالي ٣٠ الف عضو في الولايات المتحدة من بينهم بضع مئات في سيليكون فالي. وهذا العدد يعطي، في حد ذاته، فكرة عن الاوضاع. كما اجريت من جهة اخر العديد من الاحاديث مع موظفي الاتحاد الامريكي للعمل مؤتمر المنظمات الصناعية، ومديري منشآت وعاملين بالعلوم واعضاء جماعات وروابط للبحوث، وكذلك معلمين وموظفين في الادارة التعليمية، وزرت عددا من المنشآت وحضرت عدة اجتماعات.

●● التمييزات اصبحت مؤسسة

لا توجد في اية منطقة من مناطق الولايات المتحدة، ولا في اي بلد رأسمالي صناعي آخر، تتعرض فيه اليد العاملة الى هذا الحد من الحرمان من الحقوق والاستغلال، كما هو الحال في سيليكون فالي. فقد جرى في الواقع الغاء كافة مكتسبات الحركة العمالية السارية في صناعات الولايات المتحدة التقليدية. ولا يوجد مكان آخر اصبح فيه التمييز بسبب العنصر او الجنس صارخا الى هذا الحد فالامريكيون البيض هم الذين يتولون المناصب القيادية ويتمتعون بسلطة اصدار القرارات وباعلى المرتبات (المديرون وكبار المهندسين).

وتأتي بعدهم مباشرة الفئة الادنى وهي فئة المهندسين والباحثين والتقنيين ويظهر في هذه الفئة عدد من النساء والاجانب ذوي الاصل الاسيوي اساسا؛ ثم يليهم في النظام الهرمي العاملون في المكاتب واغلبهم نساء من البيض او اسيويات. اما الرجال في المكاتب فيمثلون الاقليات، الزنوج والمكسيكيين؛

واخيرا هناك في اسفل السلم العمال اليدويون المشتغلون بالانتاج، ويمثل النساء ٨٠٪ من هذه القوة، واغلبها من الاقليات والمغتربين مثل «الشيكانو» (مكسيكيون اصلا ولدوا في الولايات المتحدة) والمكسيكيين والفلبينيين واهالي الهند الصينية (من لاوس وكمبوديا وفيتنام).

واجر العاملة المبتدئة يبدأ حاليا بالحد الادنى القانوني وهو ٣،٥ دولار في الساعة، اي ما يعادل تقريبا اجر شهري قدره ٦٠٠ دولار، بالعمل ٤٠ ساعة في الاسبوع، و٧٢٠٠ دولار في السنة قبل خصم الضرائب. اما مرتبات المديرين العموميين وكبار المهندسين فتتراوح بين ١٢٥ الف و٣٧٥ الف دولار في السنة، وهناك بالطبع من يتقاضون مرتبات أكبر من ذلك، واضافة الى هذه المبالغ هناك دخل كبير ناجم عن مكافآت نظام «المشاركة» المطبق هنا على نطاق واسع. ويحصل المهندسون والباحثون ومصممو البرامج على مرتب يتراوح بين ٧٠ و٨٠ الف دولار سنويا.

●● التفاوض على كل اجر في ادخال المنافسة

يتولى مقاولو الانفار توريد حوالي ٢٠٪ من الايدي العاملة، وهم يقومون بنشاط مشروع جزئيا وغير مشروع جزئيا ويحصلون على ما يتراوح بين ٢٠ و٣٥٪ من اجر العمال المعينين عن طريقهم لقاء «الخدمة» التي ادوها. ومن الاشغال غير المشروعة ايضا العمل المنزلي الذي لا توجد اية بيانات احصائية عن حجمه ولا عن اجور الذين يعملون في منازلهم.

ويتضمن الاجر ايضا البدلات الاجتماعية والاجازات المدفوعة الاجر. وقد الغيت عمليا كافة العلاوات الاجتماعية السابقة بالنسبة للعاملين بالاجر من الفئات التي تحصل على ادنى الاجور. اما الفئات العليا التي يحرصون على تدليلها، فتنهمر عليها الامتيازات: توزيع اسهم، ومكافآت، وملاعب رياضية ونشاطات ترفيهية، وخدمات طبية مجانية وتدريب مهني دائم، ومعاش تقاعد. والعامل والمستخدم في المكاتب، يحصل كل منهما على اسبوع او اسبوعين اجازة سنوية على اقصى تقدير، فذلك هو العرف المتبع. وحتى بالنسبة للمناصب العليا، فقليلا ما ينص الاعلان عن شغل وظيفة على اجازة لمدة اربعة أسابيع.

لقد الغيت تماما قاعدة «أجر متساوي للعمل المتساوي»، التي تحققت عبر نضالات طويلة ومريرة. ويجري التفاوض على كل اجر بشكل فردي في خضم ادخال المنافسة التي يهيمن عليها الخوف من المستقبل والتبعية والجهل بالحقوق.

اما ساعات العمل ومواعيده فهي مرنة الى اقصى حد. ولا توجد عمليا قواعد عامة لساعات الدوام، فكل شيء هنا يجري بشكل فردي: فهذا المستخدم وهذه المستخدمة، عليهما العمل ٨ ساعات خمس مرات، وذلك او تلك ١٠ ساعات خمس مرات، واحيانا ١٢ ساعة على ثلاث مرات، والبعض لا يعمل الا في ايام الراحة الاسبوعية، والبعض الاخر يعمل ليلا فقط باستمرار او نصف يوم فقط.

●● البيئة الطبيعية معرضة لمخاطر شديدة

لا ترتفع اية مدخنة فوق المنشآت النظيفة والتي يدخلها ضوء النهار، حيث يتم تصنيع مختلف الوحدات الالكترونية ولا توجد اي قنوات لتصريف المياه الملوثة وصبها في الانهار. ولكن هناك «قنبلة زمنية» حقيقية مدفونة في اعماق الارض.

ويقول مارتن مانلي، رئيس اتحاد النقابات في سان خوزيه اكبر مدن سيليكون فالي حيث تقيم ٦٤٠ الف نسمة: «تستخدم صناعة الالكترونيات مواد كيماوية خطرة. وتقوم المنشآت بتخزينها في آبار محفورة. وليس هناك ما يضمن تماما عدم تسرب اي شيء منها، وتنفذ منها سوائل تصل في نهاية الامر الى طبقة المياه الجوفية، التي نشرب منها. وفي المنطقة المجاورة لمصنع وفير شيلده للالكترونيات، حيث تلوثت المياه الجوفية منذ مدة بالمواد الكيماوية، لاحظنا فجأة العديد من حالات التشوه الخلقي بين المواليد الجدد، وحالات مرضية كثيرة بين الاطفال ومعدل اصابات بالسرطان يفوق المتوسط الى حد كبير. كما ان هناك حالات كثيرة لاصابات الكبد والكلى تتجاوز المتوسط القومي. ولن يقنعنا احد بان المياه الجوفية ليست السبب في ذلك. ولذا فقد شكل سكان الوادي لجان مبادرة محلية وعلى مستوى المراكز. وخاضت النقابات معركة من اجل ان تتخذ سلطات كاليفورنيا اجراءات تحدد بدقة شروط تخزين المواد الكيماوية تحت سطح الارض. ولا تزال المياه عندنا غير صالحة للشرب في اكثر من منطقة».

وتكمن المشكلة في ان تكاليف معالجة المواد الكيماوية وفقا للقوانين الجارية، مرتفعة للغاية. والمنشآت المتخصصة في تطهير المياه اما صغيرة ولا تتوفر لدى السلطات المحلية الاموال اللازمة للتوسع فيها، واما غير مهيأة لمعالجة المواد الكيماوية المستخدمة حاليا وعددها حوالي ٣ آلاف مادة مختلفة، هذا عدا المواد الجديدة الوافدة باستمرار.

●● وادي المفارقات

منذ عشرين سنة مضت كانت سيليكون فالي منطقة زراعية، وقد تحولت في غضون سنوات معدودة الى المركز الرئيسي لصناعة الالكترونيات.

وتضاعف عدد السكان ثماني مرات في غضون ٣٠ سنة، فزادوا من ١٨٠ الف نسمة في العام ١٩٥٠ الى مليون و٤٠٠ الف في العام ١٩٨٣. غير ان هذه الطفرة تميزت بمفارقات شديدة مرتبطة بعدم تنمية المرافق الاجتماعية في كل مكان بنفس الوتيرة، لتضاؤل الامكانات المالية المتوفرة لدى العديد من الوحدات الادارية المحلية الصغيرة. فقد حصلت المنشآت على شروط مواتية للغاية، خاصة في شكل اعفاءات ضرائبية، مما حرم بعض المناطق السكنية الصغيرة من الموارد اللازمة لها.

وتقع اغلب مراكز الانتاج في شمال سيليكون فالي، في بالو آلتو كوبرتينو، وسوني فيل، ولوس التوس، وماونتن فيو، وسانتا كلارا. ويرجع ذلك، من جهة، الى قرب تلك المدن الصغيرة من ستانفورد حيث توجد الجامعة الخاصة التي ترتادها «الصفوة» وتعتبر المركز العلمي الرئيسي للمنطقة نظرا لقدراتها التكنولوجية الكبيرة. كما يرجع ايضا الى تمتع تلك المدن الصغيرة التي يسكن كل منها حوالي ٣٠ الف نسمة، بجو رائع ومناظر خلابة، دون ان يتواجد فيها اي ممثلين للاقليات. وهنا تقيم «الصفوة» على مسافة نصف ساعة تنط من المركز الثقافي والمالي والسياسي لسان فرانسيسكو.

وتزدهر تلك المدن الصغيرة المزودة بكافة المرافق الثقافية والرياضية لما تحصل عليه من ضرائب ضخمة نسبيا اما مدينة سان خوزيه التي تقع على مسافة ٦٠ كيلومترا جنوبا فقد تحولت في الواقع الى ملجأ لفقراء سيليكون فالي، بسكانها البالغ عددهم ٦٤٠ الف نسمة. فهنا تقيم الاقليات والعمال والمستخدمون من الفئات الدنيا. ويقضي الواحد منهم عمليا يوما اضافيا في الاسبوع للذهاب الى العمل والعودة منه بسبب ازدحام الطرق الرئيسية، علما بان تكاليف وقود السيارات على حسابهم.

وايجار شقة جديدة من غرفتين في المدن الصغيرة يبلغ ٧٥٠ دولارا في الشهر، ولذا يعيش الكثيرون طوال شهور وسنوات في مقطورات في المعسكرات المخصصة لذلك. وهذه المعسكرات محاطة باسلاك شائكة ولا تتوفر فيها المياه الجارية احيانا ويقيمها اصحابها عادة وسط الحقول في الاراضي المجاورة للطريق العام السريع.

وبينما تزود تدريجيا مدارس المدن الصغيرة المزدهرة بعقول الكترونية على حساب المنشآت واهالي الطلبة، تفتقر مدارس سان خوزيه ليس للآلات الحاسبة فقط، بل الى الورق والكتب المدرسية ومعدات التربية البدنية والتعليم ايضا.

●● وعود التشغيل تتبخر

في العام ١٩٨٣ كان حوالي ٢٠ الف شخص يعملون في منشآت التكنولوجيا المتقدمة في سيليكون فالي، من بينهم ٤٠٪ من العمال والعاملات اليدويين، و١٥٪ من مستخدمي المكاتب و٥٪ من الباحثين والمهندسين ومصممي البرامج و١٢٪ من الكادر القيادي.

ويرجع معدل الكفاءة المرتفع نسبيا بين الايدي العاملة المستخدمة الى ان من بين كل ٤ فرص عمل في منشآت فالي ٨٠٪ من العاملين على خطوط تجميع الدوائر المتكاملة من النساء، اللواتي يحصلن عادة على ادنى الاجور، هناك فرصة قائمة في الخارج، وفي المقام الاول في البلاد التي تكون الاجور فيها «مجزية» بالنسبة لرأس المال.

فلكل منشأة عموما في سيليكون فالي عدة ورش في المكسيك وبورتوريكو وتايوان والفلبين وسنغافورة وهونغ كونغ وماليزيا وكوريا الجنوبية وسيري لانكا والهند، حيث لا يندر ان تكون الأجور اقل عشر مرات عن الاجور المدفوعة في الولايات المتحدة. وتستغل استراتيجية ارباب العمل هذه اختلاف مستويات التنمية والمزايا المحلية سواء في الولايات المتحدة او في البلدان الرأسمالية الاخرى.

وكان اجمالي فرص العمل في سيليكون فالي ٧٣٠ الف فرصة في كانون الثاني ١٩٨٤. وتقول التقديرات التي تستند الى استمرار الظروف الحالية المواتية بالنسبة للتكنولوجيات الجديدة، ان الـ ٢٠ الف فرصة عمل في هذا المجال سترتفع الى ٤٠ الفا في العام ١٩٩٠.

وتقول البيانات الرسمية ان معدل البطالة في سيليكون فالي يبلغ حاليا ٦،٩٪، بينما تقدره النقابات بنسبة ١٥٪ ويعود الفارق الى استبعاد الاحصائيات الرسمية للعاطلين الذين لم يعد من حقهم الحصول على تعويض والذين «فقدوا الامل نهائيا» في العودة الى العمل، والعمال المسرحون، وان ظلوا مدرجين على جداول العاملين في المنشأة باعتبار ان من حقهم «نظريا» العودة للعمل بمجرد «سماح ظروف المنشأة» والطلبة الذين توقفوا عن الدراسة ويبحثون بالطبع عن عمل، والعاملون بعض الساعات، وان كانوا يدرجون في عداد العاملين ٤٠ ساعة اسبوعيا.

وليس هناك ما هو اسهل من تفنيد اطروحة انتصار «مبادىء» وآليات المنشأة الحرة التي يتشدق بها المفكرون الذين يروجون لليبرالية الجديدة، ويتخذون من سيليكون فالي نموذجا لذلك. فالواقع ان دور الدولة في تنمية البحوث والانتاج كان حاسما في كاليفورنيا بوجه عام وفي سيليكون فالي بوجه خاص.

●● «اسرار» انطلاقة سيليكون فالي

لقد بدأ ذلك في اثناء الحرب العالمية الثانية، مع نقل جانب كبير من انتاج الاسلحة الامريكية الى كاليفورنيا. فشركة «اي.ام.س» التي تحتل، اليوم، المركز الثاني بين منشآت سيليكون فالي كانت تنتج جرارات زراعية حتى العام ١٩٤٠. ولم يستغرق الامر اكثر من بضعة اسابيع لتحويلها الى انتاج المصفحات التي لا تزال حتى اليوم اهم منتج تحققه. وفي العام ١٩٥٦ قررت «لوكهيد» بدورها اقامة مصنع في سيليكون فالي لتواجد عدد كبير من المعامل المتخصصة في بحوث المعدات الالكترونية اللازمة للطائرات والصواريخ على مقربة منها. وتعتبر لوكهيد، اليوم، من اكبر التروستات في سيليكون فالي.

وقد تم تصميم وصنع اول انابيب الكترونية في ستانفورد، الجامعة الرائدة في سيليكون فالي، في اثناء الحرب العالمية الثانية. وكان الجيش الامريكي الذي يعتبر العميل والممول الرئيسي في حاجة الى اجهزة حسابية اسرع من الحاسبات المعروفة حتى الوقت ذاته، لتوجيه الاجهزة الناقلة للقذائف. وادى اكتشاف الانبوب الالكتروني وصنع «الانيال» الشهير في العام ١٩٤٦ الى ظهور «اول جيل للعقول الالكترونية» المخصص بالكامل للاغراض العسكرية في بداية الامر.

وكان الترانزستور العنصر الرئيسي «للجيل الثاني من العقول الالكترونية». فقد مولت لجنة الطاقة الذرية طوال سنوات عديدة البحوث والتصميمات الخاصة بابتكار النماذج الاولى للعقول الالكترونية الجديدة، حتى تولت الامر في العام ١٩٥٦ شركتا «اي.ب.ام» و«ورمينغتون» اللتان قامتا بتوفير المعدات اللازمة لمركزين عامين للبحوث وهما: لورنس ليفرمور لابوراتوري، ومعمل لوس الأموس (اللذان صمما اولى القنابل الذرية وقاما بعد ذلك بانتاجها). وهذان المعهدان القائمان في كاليفورنيا يعتبران عماد التكنولوجيا المتقدمة ويعمل بهما حوالي ٧ آلاف من المهتمين بالشؤون العلمية. وقد جرى هنا، ايضا، تصميم وتطوير قنبلة النترون والدوائر المتكاملة ذات السرعة الفائقة، ويجري تصميم اسلحة حرب الفضاء حاليا. ويوجد في الولايات المتحدة، حاليا، حوالي مئة عقل الكتروني فائق التقدم، من بينها ١٠ في لوس الآموس و٤ في معهد لورنس ليفرمور.

وقد مولت الدوائر العسكرية ايضا تصميم وتطوير الجيل الثالث من العقول الالكترونية المعتمد اساسا على شبه الموصلات المتكاملة. ويرجع ذلك الى الرغبة في مواجهة التحدي الفضائي الذي وجهه الاتحاد السوفييتي، في نهاية الخمسينات، والقرار المتخذ في العام ١٩٥٩ بتحسين نظام توجيه الصاروخ العابر للقارات «مينوتمان - ١» الذي تحول الى «مينوتمان - ٢»، وهو، ايضا، من انتاج «لوكهيد».

ومول العسكريون، جزئيا ايضا، تصميم الجيل الرابع من العقول الالكترونية الذي يستخدم دوائر متكاملة ضئيلة الحجم، اشتهرت باسم «البراغيث» وبدأ انتاجها على نطاق واسع في بداية السبعينات. وكان العسكريون مهتمون آنذاك باستخدام الالكترونيات على نطاق واسع في ساحات المعارك في اثناء حرب فيتنام. ومع ان استخدام العقول الالكترونية والدوائر المتكاملة في الاغراض المدنية فاق، فيما بعد، تطبيقاتها العسكرية، الا ان البنتاغون لا يزال حتى الان، من العملاء الرئيسيين للتكنولوجيا المتقدمة للغاية، علما بان الافضلية تمنح، اليوم، لتحسين برامج العقول الالكترونية ولتصميم دوائر اتصال فائقة السرعة والربط بين كافة نظم الاتصال وجعلها مركزية.

وهكذا، فان الصناعة الامريكية المتخصصة في التكنولوجيا المتقدمة للغاية ما كانت تستطيع ان تبلغ هذا المستوى من التطور لولا التشجيعات من جانب الدولة والمزايا السخية التي منحتها لتلك الصناعة بوسائل مختلفة: تخفيف الضرائب الاتحادية والمحلية (حتى ان تغطية تكاليف اقامة مصنع للعقول الالكترونية في سيليكون فالي تجري في غضون ثلاث سنوات)، وتعويض الدولة للمستثمرين في حالة افلاس الشركات ذات «الرأسمال المعرض للاخطار»، ومنح المنشآت اراضي ومكاتب جديدة مجانا، وتزويدها بالعاملين اللازمين واقامة المرافق العامة (موانىء جوية وطرق) وتدريب التقنيين والمهندسين على حساب الدولة.

وباستطاعتنا ان نقول، بعد استعراض حصيلة الانطلاقة التي شهدتها سيليكون فالي وتقييم وضعها الراهن:

١- ان سيليكون فالي سمة مميزة لنوع النمو الرأسمالي الخاص بكاليفورنيا: نقابات ضعيفة، واحتياطي كبير من الايدي العاملة غير الثابتة (مكسيكيون ومواطنون من امريكا الوسطى، وفلبينيون ومواطنون من الهند الصينية)، والاهمال التام للمشاكل المرتبطة بحماية البيئة الطبيعية، وطلبيات ضخمة للسلطات العامة، واغلبها عسكرية؛

٢- تطور سيليكون فالي مرتبط ارتباطا وثيقا بوجود جامعة ستانفورد، وهي من الجامعات الامريكية الطليعية في مجال العلوم الطبيعية، ومن اكثر الجامعات رجعية وعدوانية على الصعيد السياسي؛

٣- «النموذج» الذي يعرض كمثال يحتذى للعالم اشاع الاضطرابات في مجموع ظروف المعيشة وزاد من افقار العمال الذين يحصلون على اقل الاجور والأمن الاجتماعي؛

٤- تظل منطقة سيليكون فالي معتمدة الى حد كبير على طلبيات الجيش، وهي لم تعد، اليوم، مرادفا للتقدم التقني فقط بل وشاهدا على استخدام التكنولوجيات المتقدمة للغاية في مجتمع تحتل فيه الاولوية ارباح الشركات الكبرى، وبالاخص تلك المرتبطة بالمجمع العسكري - الصناعي، ولا صوت فيه، للذين لا يملكون سوى اجورهم الضئيلة للحياة، فيما يتعلق باهداف واساليب ادخال التقنيات الجديدة.

(●) نشر هذا التحقيق في مجلة «ريفولوسيون» الاسبوعية الفرنسية.

(عن مجلة «الحركة النقابية العالمية» عدد حزيران ١٩٨٦)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ماذا يريد من مختار نحف

● تسلم مختار نحف، عبد الغني السعيد، قبل يومين، دعوة من ممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم لمقابلته في اليوم التالي. ولم يبين ممثل الحاكم العسكري السبب لهذه الدعوة المستعجلة الغريبة.

والشيء بالشيء يذكر.

فممثل الحاكم العسكري في ذلك اليوم كان في قرية نحف يجري اتصالات مع بعض الأشخاص للتأثير على مختار نحف كي يغير اتجاهه السياسي ويقوم بالدعاية لمباي.

وعلى الأثر بعث المحامي نقارة الى ممثل الحاكم العسكري في مجد الكروم مستفسرا عن هذه الدعوة الغريبة التي تحيطها الشكوك والتي يشتم منها التدخل في حرية الانتخابات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعات شعبية

● يوم الجمعه ٨/٤ ●

ابو سنان، الساعة ٥ مساء، اميل حبيبي
عيلبون، الساعة ٥ مساء، توفيق طوبي
كفر قرع، الساعة ٥ مساء، حنا نقارة، محمد الشريدي

● يوم السبت ٨/٥ ●

عرعرة، بعد الظهر، توفيق طوبي، محمد حسين الحصري
قلنسوة، الساعة ٥ مساء، عوزي بورشطين، محمد خاص

● يوم الأحد ٨/٦ ●

الرملة، سكنة الجمل، ٨ مساء، اميل توما والشاعر عصام العباسي

● يوم الثلاثاء ●

شفاعمرو، بيت صالح ابو العلا، ٦ مساء، سليم القاسم، محمد الحاج، ناجي فرح، محمود درويش، هاشم شحادة

● الاربعاء ٨/٩ ●

بردس كاتس، سينما دان الصيفية، ٧ مساء، اميل حبيبي ومحمد خاص والشاعر محمود درويش.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٨/٤)

● زجليات ● عيد دعيم ● عبلين ●

﴿أمريكا وكر الارهاب﴾

أمريكا ع أربع جناب
بتحكم بقوانين الغاب
فتحت للاجرام ابواب
صلو بمحراب الارهاب

والكون بيشهد كلو
وسيف الارهاب تسلو
وعصابة ريغن صلو
والحروب العدوانيه

الدور الأمريكي معروف
وبيكاراغوا ع المكشوف
سوموزا مدوا بسيوف
وكيف تنسى دورو بالشوف

بحقدو ع الشعب الكوبي
بدعم زمرة رهيبه
وبالاموال المنهوبه
وبالارض اللبنانيه

أمريكا بحرب الفيتنام
زرعت الموالي ألغام
وقصفت بقنابل قاكام
الشعب الفيتنامي المقدام

جرايمها مش منسيه
بفيتنام الشماليه
وقنابل فوسفوريه
بجنون وبربريه

وبالشرق الاوسط شو بقول
بتعربد بالعرض وطول
والمصيبه شيوخ البترول
من اموال الشعب المغلول

ع الدور الأمريكاني
وياما قتلت من اخواني
من أل سعود وفاني
دعمو دوله ارهابيه

وقصف أمريكا لبنغازي
إيش بتسمى يا غازي
نازي ورح تبقى نازي
ورح تمشي ع العكازه

وطرابلس الليبيه
للأرض العربيه
بالاعراف الدوليه
كل الامبرياليه

وليبرتوريا تعطو عون
إل بتفرق بين لون ولون
لانديلا من بلادي هون
وتحية شعب المليون

لطغمه فاشستيه
بسياسه عنصريه
ومن كل الانسانيه
وكل انصار الحريه

---

٣٠ عاماً على تأميم قناة السويس

صمودنا وجنون الاعداء

● حسين عبد الرازق وفريدة النقاش ●

□ كان تأميم القناة حدثا غير عادي بكل المقاييس. انفجر الحماس في كل مصر وفي كل الارض العربية، بل وفي افريقيا والعالم الثالث. واعلن غاوي ازيكوي (رئيس جمهورية نيجيريا بعد ذلك)... «ولا بد ان يكون رد فعل هؤلاء الذين فرضت على اجدادهم من بيننا معاهدات غير متكافئة. لا بد ان يكون رد فعل هؤلاء مثل رد فعل عبد الناصر»... وكان اعلاما واضحا ان افريقيا ستحذو حذو عبد الناصر ومصر. وعلى الجانب الآخر تحركت دول الاستعمار في جنون.

اعلن «دالاس» وزير خارجية امريكا «ان عبد الناصر يجب ان يلفظ القناة ولا يبتلعها» وقال ايدن «ان رجلا له سجل الناصر يجب الا يسمح له بأن يطبق يده على رقبتنا» وذكر سلوين لويد وزير خارجيته: «ان اصدقائنا في الشرق الاوسط ينتظرون ليروا ماذا سنفعل ازاء تحدي الرئيس عبد الناصر هذا.. وكيف نستطيع تركه وشأنه في مثل هذا الامر في الوقت الذي يشجعه ذلك على خطوات اخرى من هذا القبيل».

وفي يوم ٢٧ يوليو أصدرت الحكومة البريطانية صباح ذلك اليوم قرارا بتجميد حسابات مصر الجارية من الاسترليني في لندن (١١٢ مليون جنيه استرليني) وقرارا آخر بحظر تصدير الأسلحة والمواد العسكرية الى مصر. ومنعت سفر ٤ مدمرات مصرية كانت موجودة في ذلك الوقت في موانئ بريطانيا ومالطة.

وتبعتها امريكا فجمدت أيضا ٦٠ مليون دولار لمصر في بنوكها وفرنسا أيضا التي جمدت الشركات المصرية في بنوك فرنسا.

وتوالت الاحداث، مؤتمر لندن الاول ومؤتمر لندن الثاني ثم المواجهة والتحدي الاول بعد معركة التأميم وهو قرار انسحاب المرشدين والعاملين الاجانب في شركة قناة السويس المؤممة.

ونعود الى المهندس عزت عادل ليحكي تفاصيل معركة المرشدين.

«بدأت اجهزة المعلومات تؤكد ان هناك خطة لسحب المرشدين والفنيين وكل العاملين الاجانب لاظهار مصر بمظهر العاجز عن ادارة القناة لم يكن امرا واردا اعتقال الاجانب واجبارهم على العمل. فررنا تجهيز خطة سريعة ومركزة جدا لتدريب عدد من المرشدين. طلبنا من السلاح البحري بعض ضباطه لتدريبهم على الارشاد في جزء واحد من القناة ليستطيع هضم الموضوع ومعرفة المنطقة التي سيعمل بها فحسب. كان المرشدون الاجانب والمديرون يضحكون علينا فعمليا يستحيل تدريب مرشد في اقل من شهر. كان الانسحاب الجماعي قد تحدد له ليلة ١٥/١٤ سبتمبر بخمسين يوما فقط.

استمر التدريب ليل نهار وطلعناهم مع المرشدين سواء الأجانب او اليونانيين او المصريين. قبل الموعد المحدد طلب الرئيس عبد الناصر محمود يونس ليعرف منه ماذا سيحدث لمواجهة عملية الانسحاب وما هي الخطة والبدائل. ذهبنا الى مجلس قيادة الثورة وقابلنا الرئيس ووجدناه قد قرأ كل التقارير التي اعدتها اجهزة المعلومات المختلفة. عرضنا عليه الاجراءات المتخذة لمواجهة عملية الانسحاب وكانت هناك دلائل واضحة ان جميع الاجانب سينسحبون عدى ٧ من المرشدين هم كل المرشدين اليونانيين في الشركة وكانوا قد ابدوا تعاونا معنا. وعدم انسحابهم يعني طبقا لما اعلنته ادارة الشركة المؤممة فقدان كل مزاياه واستحقاقاته من معاش ومكافآت.. الخ.

وكان هؤلاء، و ٢٧ مرشداً مصرياً هم كل ذخيرتنا مضافا اليهم ٣٥ مرشداً من السلاح البحري تم تدريبهم في اقل من شهر.

وجاءت اللحظة الحاسمة ليلة ١٥/١٤ سبتمبر وانسحب كل الاجانب عدا اليونانيين. وصادفتنا مشكلتين واحدة جزء من المؤامرة (التي اطلق عليها المراقبون اسم الفخ) فقد وصلت الى القناة ٥٠ سفينة وناقلة وهو رقم ضخم لم يمر لأول مرة في تاريخ القناة. ولم يكن صدفة ان معظم السفن بريطانية وفرنسية وأمريكية.

المشكلة الثانية ان شهر سبتمبر هو فترة شبورة في الصباح الباكر والقافلة تتحرك من بور سعيد عادة في منتصف الليل بالصدفة نزلت الشبورة مبكرة عن موعدها وكنا بين نارين.. اما تأجيل مرور القافلة لحين انقشاع الشبورة ومن ثم اتاحة فرصة لوكالات الأنباء وصحف الغرب لتتحدث عن عجز المصريين وتأخر دخول القافلة للقناة.. او قبول التحدي وتحرك القافلة الضخمة في موعدها. واتخذنا القرار الصعب. وقامت القافلة في موعدها ونجحت القافلة تحت قيادة المرشدين المصريين واليونانيين.. ونجحت مصر».

ويكمل صورة معركة انسحاب المرشدين الكابتن اسماعيل اباظة احد الذين عملوا في الشركة قبل التأميم وظل حتى الآن مرشدا لمدة تقرب من ٣١ عاما. كان موعدنا معه في السابعة صباحا كان يرشد احدى السفن في القافلة التي تغادر بور سعيد بعد منتصف الليل وتصل الاسماعيلية في السادسة والنصف والمفروض ان يعود بالسيارة الى منزله في بور فؤاد بمجرد وصوله. ولكنه بناء على طلب .. المرور على الاستراحة قبل العودة .. لقاء سريع.

في السابعة تماما كان امامنا، حتى لو لم تكن تعرف اسمه تستطيع ان تقول بثقة انه من العائلة الاباظية من الشرقية. في سعادة وفخر بمصر وبالقناة روى لنا قصة التأميم ومعركة انسحاب المرشدين. قال:

«كنت اعمل في شركة البوسته الخديوية التي كان يملكها عبود باشا رحمه الله عليه تدرجت في العمل الى درجة ربان اعالي البحار. كانت شروط العمل في الهيئة الحصول على درجة ربان اعلى البحار ثم تدريب لمدة تصل الى ستين على ٦٠ باخرة في ميناء بور سعيد باعتبار بور سعيد مدرسة اعداد المرشدين. كنا نتدرب على ادخال البواخر من الغاطس الى الميناء والعكس. وبعد التدريب امتحان نظري وعملي. وبعد النجاح بدأنا بالحمولات الصغيرة ثم بتدرج الى الحمولات الاكبر. التحقت بالعمل بالشركة في بداية شهر يوليو ١٩٥٦ اي قبل التأميم بأقل من شهر. وبتشجيع من الحكومة المصرية التي كانت حريصة في فترة مبكرة على زيادة عدد المصريين. التحق معي في الوقت نفسه الربان اسماعيل الروبي والربان فتحي ابو ستيت والربان عباس توفيق وتدربنا على يد اساتذة مصريين سبقونا منهم القبطان عبد الرحمن بكري وعبد العزيز صقر وأنور صقر وفريد ابو دبش ومصطفى عبد الوهاب.

لحظة التأميم كانت لحظة العمر لا يمكن نسيانها. كنت استمع الى خطاب عبد الناصر وعندما اعلن تأميم الشركة بدا الأمر مفاجئا وغريبا. حقيقة كانت كلمة التأميم ومعناها أيضا جديدة وغريبة بالنسبة لي لم اسمعها من قبل. ربما اكون قد قرأت عنها منذ مدة مرة عندما امم دكتور مصدق رئيس وزراء ايران شركة البترول البريطانية قبل ذلك بسنوات. لم تكن كلمة التأميم بالنسبة لي لها المعنى الذي عشته بعد ذلك. كنت حاضراً عندما دخلت المجموعة المكلفة بالاستيلاء على مقر بور سعيد. وقمت بالترجمة بينهم وبين المرشدين الاجانب وانا في غاية السعادة. صمت الاجانب صمتا رهيبا لم يكونوا يتصورون امكانية حدوث ذلك في أي يوم من الايام.

عندما تم انسحاب المرشدين عدلنا في نظام العمل. كنا في ايام الشركة الفرنسية نعمل يوما ونأخذ يوما للراحة. بعد الانسحاب كنا نعمل كل يوم. كنا شباب وفي عز قوتنا وتحملنا ولم نكن نذهب الى بيوتنا. كانت معركة مصر وكنا سعداء. وانعم علي الرئيس جمال بوسام الجمهورية من الطبقة الرابعة. ولا انسى ابدا ما حييت هذا اليوم وما تلاه من ايام ولا انسى أيضا زملاءنا اليونانيين الوحيدين الذين رفضوا الانسحاب».

في الليلة السابقة لهذا اللقاء مع كابتن اسماعيل اباظة استمعنا صدفة من احدى الاذاعات العربية لصوت ام كلثوم وهي تردد:

محلاك يا مصري
وانت ع الدفة
دي مصر عاملة
للكنال زفة
يا ولاد بلادنا
تعالوا ع الضفة
شاورلهم
غنولهم
وقلولهم..
ربنا قال
ما فيش محال
راح الدخيل
راح
وابن البلد كفى

كانت هذه الأغنية تدوي منذ ٣٠ عاماً بصوت ام كلثوم المعبر بحرارة عن الزهو الوطني والقومي مثلها مثل الاعمال الفنية الكبرى في التاريخ علامة على مرحلة بكاملها امتزج فيها تطلع شعب بأكمله للتحرر من ربقة الاجنبي والانعتاق من ذل عبودية طالت لقرن من الزمان ونهوضه بكل طاقاته الوطنية للشروع في تحقيق حلم التحرر والذود عنه بكل ما يملك.

ما ان يذكر مطلع هذه الأغنية ايا كان، المتحدث او السامع من هذا الجيل الذي عاصر هذه السنوات، الا توقف ليكمل كل مقاطعها.

ولم تكن نادرة تلك الدموع التي لمحناها في عيون كل من قابلناه في الاسماعيلية. فقد اقترنت هذه الاغنية بكلمات يحفظها الجميع عن ظهر قلب. «وقرار من رئيس الجمهورية بتأميم الشركة العالمية لقناة السويس البحرية - شركة مساهمة مصرية».

وبالطبع لم تكن معركة انسحاب المرشدين هي نهاية ملحمة تأميم قناة السويس بل توالت التحديات والمعارك.

وهي كما يحددها المهندس عزت عادل.

تحدي او معركة العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ واحتلال بور سعيد وتوقف الملاحة في القناة والتطهير ثم عودة الملاحة في ابريل ١٩٥٧ وتطوير القناة.

تحدي ومعركة ٥ يونيو ١٩٦٧ وتوقف الملاحة ٨ سنوات كاملة.

وتحدي ومعركة حرب الاستنزاف والعبور والتطهير ثم افتتاح القناة في ٥ يونيو ١٩٧٥.

وتحدي معركة التطوير والتوسيع والتعميق الذي تحقق في ديسمبر ١٩٨٠.

فالمعارك طويلة ومتعددة والملحمة لها اكثر من فصل واكثر من جانب.. كلها فصول لا بد ان تروى لنعرف ماذا حقق تأميم القناة وما هي الصورة بعد ٣٠ عاما كاملة. علنا نجد اجابة لتساؤل عبد الرحمن الابنودي القاسي:

الشمس تيجي منها والنسيم
كما
بيجي الرعب والموت والخطر
يدخل بلادي كيف قاتل اخوي
ويخشى حلقة زادي؟
وجزمته تدوس تراب بلادي؟
واللي اعتدى جاي بابتسامة يعتدي
بدل المدافع
بالرايات
وقابلني
بدل البنادق بالبنوك والبورصة

(«الاهالي» ١٩٨٦/٧/٢٣)

● الجماهير المصرية تحيي القائد جمال عبد الناصر اثر اعلانه تأميم قناة السويس ●

[بريشة: ناجي العلي، خاص بـ «الاتحاد»]

*** في بلاد اللبن والعسل ***

●● مجوهرات

● قام مجهولون بسرقة مجوهرات تقدر قيمتها بحوالي (١٥٠) الف دولار من واجهة قسم المجوهرات داخل مبنى «هشبير لتسرخان» في تل - أبيب.

وقالت المسؤولة عن البيع في هذا القسم انها لم تر اللصوص لأنها كانت مشغولة بخدمة احدى الزبائن. وفقط بعد ذهابها اكتشفت اختفاء احدى لوحات عرض المجوهرات.

●● بانتظاره!

● فوجي، رجل اعمال معروف (٦١ سنة) من هرتسليا عند دخوله الى بيته بثلاثة لصوص مقنعين ينتظرونه في الصالون، بعد ان اجروا تفتيشا دقيقا داخل البيت.

وما ان دخل حتى انقضوا عليه وكبلوه وطلبوا منه جميع النقود والمصوغات الموجودة في بيته. وعندما انكر وجود كل ذلك داخل الشقة، انهالوا عليه بالضرب واللكم.

ولم ينقذه منهم سوى صوت جرس الباب وهو يدق. فخاف اللصوص وفروا من المكان.

ولم تكشف الشرطة حتى الآن هوية اللصوص.

●● تزييف!!

● تنظر المحكمة المركزية في حيفا بالتهمة الموجهة ضد موظفة بنك «هبوعليم» في كريات - طبعون ترتسا ازولاي (٢٥ سنة). وهي سرقة مبلغ ٦٤ الف شاقل قديم من حسابات زبائن البنك وتزييف مستندات.

وحسب اقوال الادعاء، زيفت الموظفة خلال عامي ١٩٨٢ و١٩٨٣ تواقيع خمسة زبائن وسحبت النقود من حساباتهم الخاصة.

●● هيروويين!!

● ألقت شرطة تل أبيب القبض على شاب (٣٢ سنة) للتحقيق معه بتهمة حيازة مخدرات داخل شقته. وكانت شرطة تل ابيب (قسم مكافحة المخدرات) قد أجرت تفتيشا في شقته بتل أبيب وعثرت على (٤٧) غم هيروويين يكفي لتحضير (١٤٠) «وجبة» تقدر قيمتها بآلاف الشواقل الجديدة.

●● مغامرة!

● حكم قاضي محكمة الصلح في ايلات على رومي استير (٢٩ سنة) من سكان المدينة بالسجن الفعلي لمدة ٣ اشهر بتهمة تقمص شخصية شرطية ومهاجمة رجال الشرطة والقيام بتصرفات غير اخلاقية.

بدأت مغامرة هذه الشابة حين ادعت امام احد الشبان انها شرطية وطالبته بمرافقتها الى قسم الشرطة، وعندما حاول رجال الشرطة كبحها ومنعها من هذه التصرفات هاجمتهم ومزقت جميع ملابسها وقذفت بها داخل دورة المياه في القسم مما تسبب في فيضان المجاري في المكان وعادت رومي على المسرحية نفسها امام قاضي محكمة الصلح عندما احضرتها الشرطة للبت في قضيتها. وكانت تلف جسدها بغطاء سريرها. وعندما مثلت بين يدي القاضي رمت الغطاء عن جسدها ووقفت عارية تماما.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٧٦) ***

□ اعداد: أمين نصار عامر - كفرقاسم □

أفقي:
١) حرف جر + قرية عربية - مخيم فلسطيني
٢) خوف - رقاد
٣) في الجسم - غزال - عمر
٤) عاصمة أشتراكية
٥) دولة اوروبية
٦) عدم مقدرة + اداة عطف
٧) شم - قرية عربية - شتم
٨) قرية عربية - من الحيوانات
٩) اسم جزيرة في البحر المتوسط - اسم علم مذكر

عمودي:
١) الاسم الاول لمغني عربي راحل - عاصمة عربية
٢) يحصي - لهو
٣) بتر - حب شديد - يابسة
٤) وجهة نظر - اصيب بمس في عقله
٥) مغنية عربية + حارة
٦) معمر + للتأفف
٧) من الحبوب - حرف نحيه - اداة نفي
٨) من الشعوب - مرج
٩) الاسم الاول لأم الرسول محمد - مطربة عربية

*** حل لغز (٢٧٥) ***

أفقي:
بنان - الصمود
٢) طريق - فنان + بل
٣) صالح - دام + ظل
٤) دم - يسير - ميل
٥) بر - الكولاك
٦) لو - جم
٧) لعب - مستعمر - اح
٨) بلام - جلور - بئر
٩) تين - زر - ابوا
١٠) اسبص + قل - تزازل
١١) رب - ارق - جمل + بع
١٢) برصد - نا - بق
١٣) ابد + قلق - بن + رلى

عمودي:
١) بط - بروليتاريا
٢) نرص - ل + علي صبري
٣) ابادي - باني - صد
٤) تقحم + رق - صادق
٥) ظفر
٦) با - حس - القلق
٧) سل - نذر
٨) افديك - عوز
٩) لن + ارو - مر - لحق
١٠) صام - رجل - ازدان
١١) منظم + ام - نيل
١٢ و + بلبك - ابو زعبل
١٣) دليل - بحر البقر

سائق تاكسي يقاضي ملك اسبانيا

● ناشفيل (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - حكم قاضي في ناشفيل (ولاية تينيسي) يوم الاثنين الماضي على ملك وملكة اسبانيا بدفع مبلغ ٧٠٥٠ دولار الى سائق تاكسي في المدينة يدعى هارديسون حال دون جدوى ان يحصل على قيمة سند من الخزانة الاسبانية يعود تاريخه الى عام ١٨٣٦.

وأوضح هارديسون ان «ملك اسبانيا لا يختلف عنكم وعني. واذا لم يدفع فانه يلاحق قضائيا» وكان هارديسون قد قدم شكوى يوم ١٨ ابريل (نيسان) الماضي بعد ان رفضت سفارة اسبانيا الاستماع له بصدد سند تقدر قيمته بنحو ٩٤٠ دولار اعطاه له أحد اصدقائه.

وكان القاضي بيل ريجيتز قد ارسل خطاب استدعاء الى الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا والملكة صوفي لحضور جلسة الاثنين ثم قضى بأن يدفعا مبلغ ٧٠٥٠ دولاراً لصاحب الشكوى أي قيمة السند زائد الفوائد. وأكد أن امام الملك والملكة عشرة ايام لاستئناف الحكم.

وأكد هارديسون «سوف أتوجه الى اسبانيا هذا الصيف ويمكنكم التأكد من انني سأتقدم الى باب الدخول الرئيسي للقصر ومعي نسخة من الحكم وأطالب بالنقود».

وقد ذاع صيت سائق التاكسي بين قضاة ناشفيل بسبب شكاويه الفريدة من نوعها. وقد سبق ان حصل على ٧٠٠ دولار بعد ان كسب قضية ضد اية الله خوميني لأن ايرانياً دفع اجرة التاكسي وكانت ٢٥ دولاراً بالعملة الأجنبية.

مصنع اسلحة من الفترة الاشورية

● بغداد - «تاس» - عثر في قرية بيركان بناحية سيدكان في محافظة اربيل (شمال العراق) على مصنع كان يستخدم في تجهيز الامبراطورية الاشورية بالاسلحة خلال فترة نهاية الألف الثاني والنصف الأول من الألف الأولى قبل الميلاد.

وذكرت وكالة «واع» ان فريقاً اثاريا قام باجراء الكشوفات الموقعية وتمكن من جمع ١٠٠ قطعة نحاسية بين رأس رمح وسيف وخنجر مع عدة الصب لهذه الأسلحة.

وأوضحت الوكالة ان هذه الاسلحة تكاد تطابق مواصفاتها في مناطق عدة في الخليج العربي خاصة البحرين ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان والقسم الشرقي من المملكة السعودية.

كمال الشناوي: ٣٠ الف جنيه!!

● فجأة رفع «كمال الشناوي» أجره الى ٣٠ الف جنيه.. بزيادة عشرة آلاف جنيه عن آخر فيلم له.

طلب المخرج «صلاح سري» من منتج فيلم «الفحامين» الاتفاق مع «كمال» على القيام ببطولة الفيلم.. ووافق المنتج على الأجر الذي طلبه.

برامج التلفزيون الاسرائيلي (الخميس ١٩٨٦/٧/٣١)

● ٦،٣٠ - موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - «اريد حلا»
● ٦،٤٥ - «تجديدات واختراعات»
● ٧،٠٠ - «لقاء»
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ - «عجائب وغرائب» مسلسل وثائقي
● ٨،٤٥ - استعراض برامج
● ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩،٣٠ - «الحد الاخير» فيلم وثائقي
● ١٠،٢٠ - «مكتوب في الجريدة» برنامج ينتقد الصحافة المحلية
● ١٠،٣٥ - «فندربرغ» دراما كندية مسلسلة
● ١١،٢٥ - اخبار

الجراد يهدد دول افريقيا

● داكار - و.ص.ف - سقطت الامطار على دول الساحل ولكن الأمل في محصول جيد متوقف على هجمات الجراد المهاجر الذي بدأ ينتشر في دول الساحل.

والموقف يدعو الى القلق بينما يخشى المتخصصون من مجاعة «بلا جفاف» تكون أخطر من الجفاف الذي شهدته المنطقة عامي ٨٤/٨٣ ليعاني هذا العام أيضاً من آلاف الضحايا بعد ان هطلت الأمطار.

وأدى سقوط الأمطار الى انتشار الجراد في بعض مناطق مالي والسنغال وموريتانيا بحيث شوهد ما لا يقل عن مائة وخمسين حشرة في المتر المربع الواحد تمثل البيض الذي تركه الجراد على الارض في نهاية الموسم الماضي.

ويبدو ان جميع دول الساحل لن تنجو من هذا الخطر. ففي نهاية يونيو (حزيران) الماضي أشارت لجنة دول مكافحة الجفاف بالساحل الى وجوده غربي مالي وشرقي السنغال وجنوب غربي النيجر والى هجومه في مناطق عدة من بوركينا فاسو.

وتشير اخر معطيات المنظمة المشتركة لمكافحة الجراد الى ان نهاية يوليو (تموز) ستكون الاكثر خطراً فقد سجلت كثافة قوية للجراد (السنغالي) على امتداد نهر السنغال شمالي البلاد. ويوجد في المتر المربع الواحد ما يتراوح بين ٢٥ الى ٥٠ جرادة. وبدأت بعض انواع الجراد بفضل البيئة الملائمة في وضع البيض ليتضاعف بذلك خطر الانتشار.

وتشهد المنطقة الواقعة جنوب شرقي البلاد بداية هجوم مكثف حيث اشارت اللجنة نفسها الى ان تركيزاته تصل الى ٦٠ حشرة في المتر المربع. وفي السنغال هاجم الجراد المنطقة الشمالية ووسط الجنوب والمنطقة الغربية من البلاد بينما هاجم نوع آخر من انواع الجراد ذو رائحة كريهة المنطقة الجنوبية. وفي تشاد غزا الجراد المناطق الواقعة غربا وحول بحيرة تشاد وفي الشرق بينما وجهت الحكومة نداء الى المجتمع الدولي.

وازاء هذا الموقف الذي يحتمل ان يزداد خطورة في حالة غزو نوع آخر من الجراد اكثر شراسة وتخريبا من الجراد المتعارف عليه نجد ان دول الساحل عاجزة في مواجهته تماما. فليس لديها الوسائل المالية ولا الفنية للقضاء على هذا الوباء. ولكن الهجوم المضاد بدأ في كل مكان بالوسائل المتاحة انتظارا للمساعدة الدولية.

وهذه المساعدة التي تقدم تلبية للنداءات التي وجهتها منظمة الاغذية والزراعة المعروفة باسم «فاو» للدول النامية تبدو الان ذات طابع ملح. وتستخدم هذه المساعدة بصفة خاصة في تمويل شراء مبيدات حشرية واقية والرش بالطائرات في المناطق الأكثر خطرا.

رياضة

ملكة الشطرنج

● أنا سعيدة لأنني فزت بأرفع لقب في عالم الشطرنج في مدينة فولغاغراد البطلة التي أصبحت رمزاً لمجد وبطولة الشعب السوفييتي في سنوات الحرب الوطنية العظمى ●

□ عام ١٩٦٢ فازت نونا غابرينداشفيلي على بطلة العالم يليزافيتا بيكوفا فوزا ساحقا (٢:٩!) واحتلت عرش الشطرنج لمدة ١٦ عاما صدت خلالها خمس هجمات شنتها المتحديات على عرشها. ولعبت بنجاح في دورات الرجال ايضا لتصبح لاول مرة في التاريخ استاذا دوليا كبيرا بين ممثلي «الجنس الخشن». واضاء بريق موهبة غابرينداشفيلي جمهورية جورجيا كلها. وظهر في الجمهور المزيد من الاسماء الجديدة للاعبات شطرنج موهوبات مثل نانا الكساندريا ونانا ايوسيلياني ونينو غوربيبلي وتمارا خوغاشفيلي..

.. قبل عام من بداية مسيرة نونا الظافرة ولدت طفلة اسمها مايا في اسرة المهندس الزراعي غريغوري تشيبوردانيدزه ومدرسة اللغة الروسية والادب الروسي نيللي خورتسيدزه اللذان كانا يعيشان حينذاك في مدينة كوتايسي. وتعلمت الطفلة الموهوبة القراءة في الثالثة من عمرها ودخلت المدرسة حينما بلغ عمرها خمس سنوات. وعلمها اخوها الكبير ريفاز لعب الشطرنج وسرعان ما احست مايا بان القطع الخشبية المرتبة على مربعات الرقعة البيضاء والسوداء اصبحت اقرب اليها بكثير من الدمى.

وحينما كانت مايا في الحادية عشرة من عمرها انتقلت مع والديها الى تبليسي حيث مارست لعبتها المحبوبة بمثابرة تحت قيادة مدربين اكفاء محنكين. وارتقت درجات سلم الشطرنج بسرعة صاروخية حقا. فقد اصبحت اصغر استاذ في تاريخ الشطرنج وعمرها ١٢ عاما، وحصلت على لقب استاذ دولي خلال عام واحد بعد ان حققت نجاحا كبيرا في المسابقات التي جرت في رومانيا. وساعدتها الموهبة الفطرية والقدرة الهائلة على العمل بالاضافة الى نضجها التكتيكي على الفوز بالميدالية الفضية في مباريات كأس الاتحاد السوفييتي والجائزة الاولى في الدورة النسائية الدولية في مدينة تبليسي «الميدالية الذهبية» في بطولة الشباب للاتحاد السوفييتي. حدث كل هذا وعمرها لما يتعد ١٤ عاما!

وبصبح لعب مايا اكثر تنوعا وانسجاما مع كل مسابقة جديدة. وفازت في دورة المناطق عام ١٩٧٦. وتلت ذلك سلسلة من المباريات التي انتصرت فيها على المتحديات على تاج الشطرنج العالمي. ومنحت لقب استاذ دولي كبير. ربما تتخيلون ان كل خواطر مايا كان لا بد ان تتركز الان على المعركة القادمة مع نونا غابرينداشفيلي. ولكن لا، ليست هذه شخصية تشيبوردانيدزه. انها لا تريد ان تفوت اية مسابقة كبيرة. وتدخل الصراع للحصول على لقب بطلة الاتحاد السوفييتي وتفوز بالميدالية الذهبية.

واطاحت مايا تشيبوردانيدزه بنونا غابرينداشفيلي عن عرش الشطرنج في الدورة التي جرت في مدينة مصيف بيتسوندا في خريف ١٩٧٨. واصبحت مايا ملكة الشطرنج في العالم وعمرها ١٧ عاما! ترى هل سيستطيع احد في المستقبل ان يحطم هذا الرقم القياسي الفريد من نوعه؟

قالت تشيبوردانيدزه بعد مباراتها مع غابرينداشفيلي:

- لا تحسبوا هذا عدم تواضع، ولكنني اريد ان اكون بطلة تلعب وتشترك في المسابقات مثل اناتولي كاربوف.

واقتداء بصديقتها الكبرى بدأت تشارك في الصراع في الدورات معطية الافضلية لمسابقات الرجال. ووصلت مرتين عبر معارك شطرنجية الى الدور النهائي لبطولة الرجال للاتحاد السوفييتي. ولعبت بنجاح في دورة باكو الدولية للشطرنج.

وبعد مرور ثلاث سنوات تعين على مايا أن تدافع عن لقب بطلة العالم. وكانت متحديتها نانا الكساندريا. كان الصراع حامي الوطيس الى اقصى حد. وكان على تشيبوردانيدزه ان تبذل كل قواها لكي تحقق التعادل (٨:٨) الذي ابقى لها لقب بطلة العالم. وتلقى مايا بنفسها من جديد في معمعان المسابقات. ولعبت بصورة رائعة مع الرجال في مدينة دورتموند حيث حصلت على اعلى تقدير لاستاذ دولي كبير بين الرجال. وحصلت على الجائزة الاولى في الدورة الدولية للرجال في الهند والجائزة الثالثة في دورة بولونيا الدولية.

وفي هذه الاثناء تقترب من العرش بخطوات واسعة إيرينا ليفيتينا التي فازت ببطولة الاتحاد السوفييتي اربع مرات كما فازت في دورة المناطق ودخلت دائرة المنافسة على بطولة العالم. وبالمناسبة لقد كانت ارينا تلعب المباراة النهائية للمتحديات على اللقب ولكنها خسرتها امام نانا الكساندريا ١٩٧٥ حينها كان عمر مايا تشيبوردانيدزه لا يزال ١٤ عاما.

وهذه المرة فازت اللينينغرادية الموهوبة والمحنكة على ابرز منافساتها من الحاصلات على اكبر الالقاب: نونا غابرينداشفيلي ونانا الكساندريا وليديا سيمينوفا على التوالي. واستعدادا للمباراة مع بطلة العالم توجهت إرينا الى بولونيا للمشاركة في الدورات التي كانت تجرى هناك حيث حققت الفوز مرتين.

.. مدينة فولغاغراد. قصر الطلائع والتلاميذ. الهدية الرائعة التي تلقاها شباب المدينة واطفالها منذ فترة قريبة. ولمدة ٥٠ يوما استمر هذا النضال الدراماتيكي الذي اثار اهتماما هائلا لدى عشاق الشطرنج، بين إرينا ليفيتينا ومايا تشيبوردانيدزه. ولعبت تشيبوردانيدزه باعصاب مشجعيها. اذ تقدمت ليفيتينا (١:٢) بعد الدور الثالث. وصحيح ان التعادل تحقق في الجولة التالية. لكن المتحدية تقدمت مرة اخرى في الدور الثامن لتصبح النتيجة ٣،٥:٤،٥.

وحكت بطلة العالم نفسها فيما بعد:

- في النصف الاول من المباراة التي اعتقد أنها اصعب مباراة لعبتها، لم استطع باية صورة من الصور ان استجمع قواي كما ينبغي. ولم اتمكن من تركيز انتباهي الا ابتداء من الدور التاسع. ان هذه الكلمات تعني الكثير. فالقدرة على استجماع القوى بعد تلقي ضربات ثقيلة وتوجيه الرد كأنها لم يحدث شيء، هي صفات لا يملكها الا الرياضيون ذوو الصلابة الروحية والمعنوية. لقد كسبت مايا الدور التاسع البالغ الاهمية من الناحية النفسية وحققت التعادل ومن ثم انتزعت المبادرة تماما في المباراة.

وكان الدور الثالث عشر هو الحاسم في هذه المعركة. لجأت مايا التي كانت تلعب بالاسود، الى التضحية بالوزير في لعبة اصيلة متميزة توصلت اليها واعدتها اثناء تدريبها المنزلي (الوزير جامبيت). وكان على ليفيتينا ان تحل مشكلات غير سهلة. وفكرت في نقلتها الثامنة عشرة مثلا ساعة كاملة. ومع ذلك لم تجد ردا جيدا. وقامت تشيبوردانيدزه بهجوم في تركيبة ممتعة وكسبت بيدقا واستجمعت المتحدية كل قواها لتشن هجمة مضادة، ولكن بلا جدوى. فان البيدق الاسود الذي كانت الطريق مفتوحة امامه، قد تحرك بلا مرد الى الخط الاخير مهددا بالتحول الى وزير. وبعد ثلاث ساعات من اللعب تأجل الدور، ولكن ليفيتينا تحدثت تلفونيا في الصباح الى حكم المباراة، الاستاذ التشيكوسلوفاكي ياروسلاف شايتار، وابلغته انها تسلم بخسارتها. واصبحت النتيجة ٨:٥. وكان معنى هذا ان تشيبوردانيدزه دافعت مرة اخرى بنجاح عن لقب البطولة.

وقالت مايا بعد المباراة:

- لا اعرف كيف كان يمكن ان تنتهي المباراة لولا مدربي ومستشاري. كأنما رتب القدر نفسه لقائي بالاستاذ الكبير غينادي كوزمين من مدينة فوروشيلوفغراد والاستاذ سيرغي بوفيروف من مدينة مينسك.. وهناك ايضا ماما التي كانت اقرب اصدقائي واكثرهم اخلاصا كما هي دائما.

ماما.. نعم، أن مايا مدينة لها بالكثير. فكثيرا ما ترافق نيللي ابنتها في المسابقات، وتجلس عادة بتواضع في قاعة المشاهدين طوال ساعات اللعب الخمس. ان الام هي مربية واخصائية نفسية بالنسبة للبطلة.

قالت مايا تشيبوردانيدزه بعد ان توجها رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج فلورينسيو كامبو مانيس باكليل الغار وسط عاصفة مدوية من التصفيق:

- أتوجه بالشكر لمنظمي المباراة وكل من شجعني وتكدر لاخفاقاتي وسعد بانتصاراتي. انني احترم منافستي كثيرا واشكرها على لعبها السليم والملهم.. وفي النهاية انا سعيدة لانني فزت بارفع لقب في عالم الشطرنج في مدينة فولغاغراد البطلة التي اصبحت رمزا لمجد وبطولة الشعب السوفييتي في سنوات الحرب الوطنية العظمى. وسأعمل كل ما في وسعي لكي اكون جديرة بلقب بطلة العالم الرفيع.

● ملكة الشطرنج مايا تشيبوردانيدزة ●

● يوري كوتكوف ●
(الاستاذ في رياضة الشطرنج للاتحاد السوفييتي)

(عن المرأة السوفيتية «العدد/٣» ١٩٨٦)

● شطرنج ●

لقاء الأبطال

● لندن - من و.ص.ف - بدأ بطل العالم السابق أناتولي كاربوف (الاتحاد السوفييتي) يوم الاثنين الماضي مباراته الثالثة ضد مواطنه جاري كاسباروف (حامل اللقب) بالقطع البيضاء.

وقد حصل كاربوف على هذه الميزة في وقت متأخر من مساء يوم الاحد عقب القرعة التقليدية لاختيار الالوان والتي جرت خلال حفل الافتتاح الذي شهدته مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا واللاعبان ولفيف من كبار الشخصيات في عالم الشطرنج من بينها فلورنسيو كامبومانس رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج.

ولسبب غير مفهوم لم يسمح لجانب من الصحفيين المعتمدين بحضور هذا الحفل الرسمي الذي أقيم في قاعة الحفلات بفندق «بارك لين» التي ستشهد الادوار الـ ١٢ الاولى من هذه المباراة. وسيلعب البطلان على لوحة طول ضلعها ٥٠ سم ومثبتة في منضدة مستطيلة من الخشب الاحمر ومثبت أسفلها جهاز الكتروني يتيح مباشرة نقل كل لعبة الى شاشات الدائرة التلفزيونية الداخلية للمبنى. وتتسع القاعة التي تجري فيها المباريات لعدد يتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ متفرج. وتتراوح أسعار الدخول لكل دور بين ٣ و٢٠ جنيها استرلينيا.

ويقيم اللاعبان في منزلين معزولين عن الضوضاء. وتوجد خلف منزل كاسباروف أرض تتيح له ممارسة لعبته المفضلة وهي تنس الريشة وذلك للتسلية والاسترخاء فيما بين الادوار. أما كاربوف الذي يفضل التنس فيتعين عليه الانتقال يوميا الى ملعب للتنس.

□□ رياضة السباحة □□

(الحلقة الرابعة)

*** فن السباحة ***

● د. وليم شحادة ●

■ رياضة السباحة لها اسسها ومبادئها الفنية التكتيكية التي ترتكز على العلوم الطبيعية واكتشافاتها المختلفة. ان تعليم فن السباحة يختلف من بلد الى آخر. وهناك اختلاف في الأراء حول الاسلوب الافضل والأحسن والأسرع خاصة في مجال الموهوبين والابطال. لكن اذا ما ابتعدنا عن هذا المجال وحاولنا التطرق الى هذه الرياضة كوسيلة لتقضية وقت الفراغ وكعامل مساعد لتقوية الصحة نستطيع ان نتفق على ما يلي :

● أن رياضة السباحة هي نوع يرتكز على سرعة الحركة وقوتها والمحافظة عليها منذ الثانية الأولى حتى الأخيرة للمباراة.

● السباحة هي رياضة فنية، هذا يعني بأن العامل الفني التكتيكي - التكتيكي مثل حركات اليدين، وحركات الرجلين والتنسيق بينهما، عملية التنفس الصحيحة عدم الانكماش والتصلب وما الى ذلك تقرر في النتيجة النهائية.

● رياضة السباحة هي نوع تستطيع كل الأجيال المختلفة ممارستها منذ جيل الطفولة حتى جيل الشيخوخة. افضل النتائج الرياضية العالمية تتحقق في جيل الشباب حتى ١٨ - ٢٠ سنة ويمكن أن تتحقق ايضا مبكرا في جيل ١٦ سنة.

● السباحة تقدم مساعدة هامة في المحافظة على الصحة، وهي علاج هام لأوجاع الظهر وتقوي عملية التنفس.

اذا ما تطرقنا الى وصف الحركات التكتيكية في كل نوع من الأنواع المعروفة الصدر، الحرة، الظهر والفراشة (الدلفين) نستطيع أن نتبين الحقائق والمبادىء التالية.

□ سباحة الصدر :

في سباحة الصدر التي تعتبر أسهل الأنواع ليس من الناحية الفنية التكتيكية انما من ناحية الارهاق والتعب البحري يتوجب على المتدرب ان يتقن الحركات كما يظهر في الرسم البياني رقم (١).

● الرسم البياني رقم (١) ●

الجسم كما يظهر في الصورة مستقيم وغير مشدود، الكتفان فوق الماء والجسم ينزل مائلا بعض الشيء، بحيث تستطيع الرجلان القيام بالحركة تحت الماء. الرجلان تقومان بحركة انثناء بحيث تلتصقان بالمؤخرة دون تباعد الركبتين عن بعضهما. من هذا الموضع - موضع انثناء الركبتين تقوم بعملية فتح الرجلين الى الجانبين وارجاعهما الى الحالة الأولى، حالة الاستقامة.

اليدان تقومان بعملية نصف دائرية هذا يعني من موقع الصدر تمد اليدين الى الأمام قدر المستطاع ومن هناك نقوم بحركة نقل اليدان الى موضع الصدر مرة اخرى.

عملية التنفس تتمشى مع حركات اليدين والرجلين. هذا يعني بكلمات اخرى في حالة الحركة الاساسية حركة التجذيف باليدين التي تأتي متأخرة قليلا عن حركة الرجلين. يقوم السباح باخراج الزفير من فمه وفي حالة وضع اليدين امام الصدر وارتفاع الجسم والكتفين يقوم السباح بأخذ عملية الشهيق من الفم أيضا. في حالة دخول بعض قطرات المياه في الأنف يمكن ان يقوم الرياضي بعملية زفير قوية ومنطلقة من الأنف.

مهم ان يذكر بأن الناحية التكتيكية الفنية لهذا النوع من السباحة يعتبر من اصعب الحركات خاصة حركات الرجلين الصحيحة وعدم حدوث «عملية مقصية»، وعملية التنسيق بين الرجلين واليدين والتنفس في آن واحد.

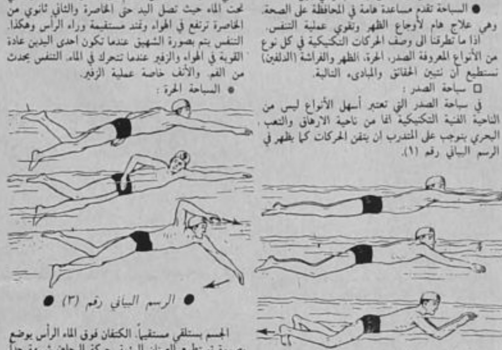
□ سباحة الظهر :



● الرسم البياني رقم (٢) ●

الجسم يمتد مستقيماً على الظهر، الرأس والذقن تنحني باتجاه الصدر، الاذنان في الماء، الكتفان فوق الماء والخاصرتان تحت الماء. حركات الرجلين تحت الماء وبصورة متعالة تتحركان الحركة تأتي من كل الرجل وليس فقط كما يحصل مع بعض الأشخاص من القسم السفلي، الركبة تنثني بعض الشيء. حركات اليدين تقسم الى قسمين الأول الرئيسي تحت الماء حيث تصل اليد حتى الخاصرة والثاني ثانوي من الخاصرة ترتفع في الهواء وتمتد مستقيمة وراء الرأس وهكذا. التنفس يتم بصورة الشهيق عندما تكون احدى اليدين عادة القوية في الهواء والزفير عندما تتحرك في الماء. التنفس يحدث من الفم والأنف خاصة عملية الزفير.

● السباحة الحرة :



● الرسم البياني رقم (٣) ●

الجسم يستلقي مستقيماً. الكتفان فوق الماء الرأس بوضع بصورة تستطيع العينان الرؤية. حركة الرجلين شبيهة جدا بسباحة الظهر وتنطلق من كل الرجل وليس فقط من القسم السفلي. الحركات تكون متعاكسة تحت الماء أحيانا ترتفع الرجل فوق الماء، بعد الرجلين عن بعضهما وقت الحركة يجب ان يصل بين ٣٠ - ٥٠ سم.

اليد تنطلق من امام البطن في الهواء وتمتد امام الرأس لتنزل تحت جسم السباح وتقوم بعملية التجذيف حتى تصل الى البطن مرة اخرى. عملية التنفس تكون من جهة واحدة فقط بحيث تتم عملية الشهيق فوق الماء من الفم والزفير تحت الماء من الأنف والفم معا. التنفس يمكن ان يحدث كل حركتي يد او اربع حركات. ولكن المفضل هو (٦) حركات للرجلين او حركتان لليدين وتنفس واحد.

□ سباحة الفراشة (الدلفين) :

هذا النوع من السباحة يعتبر صعباً للتنفيذ وعادة قلائل جداً الذين يستطيعون اتقان هذا النوع من السباحة.

حركة الرجلين واليدين يجب ان تتم في آن واحد بصورة كل حركة يدين واحدة تحتاج الى حركتين من الرجلين. التنفس يتم في حالة استعداد اليدين الدخول الى الماء للقيام بعملية التجذيف الرئيسية.

هذا النوع من السباحة يعتبر حديثاً وقد دخل الى الالعاب الأولمبية منذ اولمبيادة المكسيك العام ١٩٦٨ ولا يتطلب دراسته في المدارس العامة.

● دورة العاب الكومنويلث ●

دالي طومسون يفوز بالعشاري

● ادنبره - من و.ص.ف - فاز اللاعب البريطاني دالي طومشون بطل اولمبيادة لوس انجلوس وصاحب الرقم القياسي العالمي يوم الاثنين ببطولة العشاري خلال اليوم الرابع لدورة العاب الكومنويلث بعد ان احرز (٨٦٦٣) نقطة.

وكان طومسون قد حقق رقما قياسيا عالميا في أولمبيادة لوس انجلوس عندما احرز (٨٨٤٧) نقطة.

ولكن أداءه يوم الاثنين في رمي القرص وفي رمي الرمح وفي سباق (١٥٠٠) متر لم يكن يوحي بأنه سيحقق رقما عاليا جديدا ولكنه استطاع أن يفوز ببطولة دورة الكومنولث اذ تقدم على اللاعب الكندي ديف ستين بفارق (٤٩٠) نقطة.

وقد صرح دالي طومسون بقوله وأعتقد انني أستطيع تحسين الرقم العالمي الذي حققته ولكنني بحاجة الى مناخ أكثر اعتدالا ومنافسة أكثر جدية. فلم يكن لدي حافز قوي يوم الاثنين، ولكن الامر لن يكون كذلك بالتأكيد في شتوتجارت في بطولة أوروبا التي ستقام في الشهر القادم.

وكان اللاعب البريطاني سباستيان كو ضحية للمناخ البارد. وجاء في المركز الثالث في الدور قبل النهائي في سباق ٨٠٠ متر. وقد صعد كو (بطل العالم في أولمبيادة موسكو ولوس انجلوس) الى الدور النهائي حيث يلتقي بمنافسه البريطاني ستيف كرام ولكنه أعترف أنه مصاب بالتهاب في الحنجرة.

وقد فاز كرام بالمركز الاول في مجموعته اذ قطع المسافة في دقيقة و٤٨ ثانية و٧١ بالمائة من الثانية.

وأخيرا فازت الاسترالية ديبي فلينتوف بسهولة بسباق ٤٠٠ متر حواجز اذ قطعت المسافة بـ ٥٤،٩٤ ثانية وذلك بعد أن فازت بسباق ٤٠٠ متر يوم الاحد. كما أحرز لاعب ايرلندا الشمالية فيليب بيتي أول ميدالية ذهبية لبلاده بفوزه في سباق ٤٠٠ متر بعد أن قطع المسافة في ٤٩ ثانية و٦١ بالمائة من الثانية.

● كرة قدم افريقية ●

بطولة العالم للناشئين والاشبال

● باريس - من و.ص.ف - فيما يلي جدول الدور الاول في التصفيات الافريقية في بطولة العالم للناشئين والاشبال في كرة القدم وذلك في ختام الدور التمهيدي الذي أقيم في شهري حزيران وتموز.

● الناشئون. مباريات الذهاب أيام (١٥ و١٦ و١٧) والعودة أيام (٢٩ و٣٠ و٣١) آب. ٨٦.

● الصومال - زيمبابوي
● موزمبيق - موريشيوس
● مصر - أثيوبيا ● زامبيا - نيجيريا ● توجو - غانا ● غينيا - تونس ● موريتانيا - المغرب
● الكمرون - كوت ديفوار.

سوف يصعد الفريقان الحاصلان على المركزين الاول والثاني الى بطولة العالم.

● الاشبال. مباريات الذهاب أيام (٨ و٩ و١٠) والعودة أيام (٢٢ و٢٣ و٢٤) آب. ٨٦.

● غانا - نيجيريا ● اثيوبيا - مصر ● تونس - الجزائر ● ليبيريا - غينيا ● كوت ديفوار - الكمرون.

صعدت زامبيا تلقائياً الى الدور الثاني نظراً لان منافسيها المحتملين وهما ليسوتو وجزر موريشيوس أعلنا انسحابهما من التصفيات.

سوف تصعد الفرق الثلاث الاولى للاشتراك في بطولة العالم حيث تحمل نيجيريا اللقب منذ البطولة السابقة.

● كرة يد ●

فوز كوت ديفوار ببطولة افريقيا الثانية

● أكرا - من و.ص.ف - فازت كوت ديفوار ببطولة افريقيا الثانية لكرة اليد التي انتهت يوم الاحد الماضي في أكرا.

وقد فاز فريق كوت ديفوار في مبارياته الست وحصل على (١٨) نقطة.

واحتلت نيجيريا المركز الثاني برصيد (١٤) نقطة. وفاز فريق كوت ديفوار على فريق نيجيريا (٢٨ - ٢٤) في المباراة النهائية.

وفاز فريق الجابون للسيدات ببطولة افريقيا للسيدات لكرة اليد بعد ان هزم فريق مصر للسيدات بصورة مفاجئة (١٠ - ٩).

وفيما يلي الترتيب النهائي للرجال :
١) كوت ديفوار ١٨ نقطة. ٢) نيجيريا ١٤ نقطة. ٣) غانا ١٠ نقاط. ٤) اثيوبيا ٦ نقاط.

الترتيب النهائي بالنسبة لفرق السيدات :
١) الجابون ١٠ نقاط. ٢) مصر ٩ نقاط. ٣) غانا ٥ نقاط.

● دراجات ●

وصول فريق انصار السلام الى نيويورك

● نيويورك - من و.ص.ف - وصل فريق سباق الدراجات «أنصار السلام» وكان غادر مدينة كييف في الاتحاد السوفييتي يوم ٢٢ حزيران الماضي الى نيويورك في ختام رحلته.

قطع الفريق الفان و٢٤٠ كم على الطريق قبل أن يصل الى مقر الامم المتحدة ليتقدم بنداء من أجل وضع حد لسباق التسلح واستخدام الفضاء للاغراض السلمية.

وقد شارك في هذه العملية (التي نظمتها رابطة ويسشورت (كونكتيكت) التي تسعى الى الارتقاء بالدبلوماسية والتعاون الدوليين). ١١ أمريكيا وعشرة سوفييت وعشرة تشيكوسلوفاك وكنديان.

وكان أعضاء فريق سباق الدراجات الامريكيين قد انضموا الى المجموعة يوم ٣٠ حزيران في تشيكوسلوفاكيا.

ثم استقل الجميع طائرة الى مونتريال ومنها توجهوا الى نيويورك وكانوا يقطعون ٨٠ كم يوميا.

● سباحة ●

سباحو المانيا الغربية في الطليعة

● برلين الغربية - (ادن) - دافع رياضيو المانيا الدمقراطية في بطولة اوروبا للناشئين في السباحة والتي انتهت يوم الاحد في برلين الغربية عن مكانهم المتقدم على الصعيد الدولي حيث فازوا في المباريات مع سباحين من خمسة وعشرين بلدا باثنتي عشرة ميدالية ذهبية وثماني ميداليات فضية وثلاث عشرة ميدالية برونزية.

وفازت الفتيات اللواتي تبلغ أعمارهن أربعة عشر وخمسة عشر عاما بحصة الاسد من هذه الميداليات حيث فزن بأحدى عشرة شارة.

اما المراتب التالية فاحتلها الاتحاد السوفييتي خمس ميداليات ذهبية وثلاث ميداليات فضية وثلاث ميداليات برونزية والمانيا الاتحادية (٤، ٢، ٢) والمجر (٤، ٢، ١) وايطاليا (٣، ٢، ١) ورومانيا (٢، ٤).

أما أنجع الرياضيات فهما الرياضيتان زابينا شولتز التي فازت بأربع ميداليات ذهبية وهايدي جرابن التي فازت بثلاث ميداليات ذهبية وميدالية فضية وهما من المانيا الدمقراطية.

«يا عمال العالم اتحدوا!»
الاتحاد
جريدة يومية
الصفحه ٦ — الخميس ٣١ تموز ١٩٨٦

الكنيست تقر قانون بث تلفزيوني بواسطة «الكوابل»

● تل أبيب - أقرت الكنيست، يوم ٧/٢٩ قانونا يسمح بالبث التلفزيوني بواسطة «كوابل» ووعد وزير الاتصال، أمنون روبنشتاين بالشروع، مع انتهاء السنة الجارية، باعلان المناقصات حول اقامة محطات البث الخاصة لذلك.

وينص القانون الجديد على اعلان مناقصات لاعطاء حق تشغيل محطات البث في (١١) منطقة موزعة في جميع انحاء البلاد. ويمنع القانون بث الاعلانات التجارية من هذه المحطات لمدة خمس سنوات ويحظر بث البرامج التلفزيونية بواسطة «الكوابل» بدون رخصة وسيعاقب كل من لا يلتزم بذلك بدفع غرامة مالية قدرها مليون ونصف مليون ش.ج او بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات.

ومن جهة اخرى يقام مجلس شعبي من قبل وزيري الاتصال والمعارف ليتولى الاشراف ومراقبة البث والعمل على تطبيق القانون الخاص بذلك.

في رسالة الى كيسار:

النقابي جمال موسى يطالب باقامة مجالس عمالية منتخبة في المناطق العربية

● عكا - لمراسل خاص - بعث النقابي الجبهوي جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت برسالة، باسم كتلة الجبهة الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يطالبه فيها ان يدرج على جدول اعمال الجلسة القادمة للجنة التنفيذية موضوع اقامة مجالس عمال محلية منتخبة في كل من ام الفحم ورهط وطمرة وسخنين وكفركنا بدلا من اللجان المعينة في هذه الاماكن.

وجاء في الرسالة: لقد مرت سنوات عديدة على تعيين هذه اللجان التي لا تمثل ارادة العمال ولا تستطيع تقديم الخدمات الضرورية لاعضاء الهستدروت. وان من حق العمال العرب انتخاب مجالس عمال خاصة بهم اسوة بزملائهم اليهود.

كما بعث موسى برسالة اخرى، باسم كتلة الجبهة في الهستدروت، الى سكرتير مجلس عمال كرميئيل يطالبه فيها بالعمل من اجل حصول عمال مصنع «كرميليت بورطنوي» على حقوقهم النقابية الكاملة بعد أن فصلوا من عملهم منذ مدة طويلة، في اعقاب بيع المصنع ولم يحصلوا على أجورهم وتعويضاتهم مقابل سنوات العمل.

(اقرأ مقال النقابي سهيل دياب على الصفحة الثانية)

وفد نقابي جبهوي في زيارة تضامنية مع عمال «داف نيار» المضربين

● ام الفحم - لمراسل خاص - قام يوم أمس، الاربعاء، وفد عن الجبهة الدمقراطية مؤلف من جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت ومحمد شريدي ومحمد محمود بزيارة تضامنية مع عمال مصنع «داف نيار» في الخضيرة المضربين منذ (٨٦/٧/٢٤) احتجاجا على نكث ادارة المصنع للاتفاقية التي كان جرى التوصل اليها مع العمال والتي تلزم الادارة دفع تعويضات ملائمة للعمال في حالة نقل المصنع من الخضيرة الى «مجدال هعيمق».

واستقبل العمال المضربون الوفد استقبالا حارا وتحدث باسمهم العاملان احد حسين داود من ام الفحم وابراهام عوزيري من الخضيرة فاستعرضا امام الوفد الاسباب التي دعتهم الى اعلان الاضراب وعبرا عن شكرهما العميق للوفد على زيارته التضامنية هذه. ثم تحدث جمال موسى فأعرب عن تضامن كتلة الجبهة مع العمال في اضرابهم والوقوف الى جانب نضالهم ونقله الى جميع المؤسسات وطالبهم بالحفاظ على وحدتهم العمالية داخل المصنع وخارجه يهود وعربا لضمان تحقيق مطالبهم.

وفي النهاية توجه الوفد برفقة احد العمال الى دار مجلس العمال في الخضيرة وقابل جمال موسى، رئيس المجلس شلومو تسور ونقل اليه قضية العمال وطلب منه العمل على حلها فوعد الأخير بالعمل على ذلك في أسرع وقت ممكن.

الشروع في فصل أكثر من (٤٠٠) من مستخدمي الدولة

● تل ابيب - في اعقاب رفض المحكمة العليا الاستئناف الذي تقدمت به نقابة مستخدمي الدولة من أجل الغاء اوامر الفصل عن العمل، شرع متصرف الخدمات العامة بالتحضير لفصل ما يزيد عن (٤٠٠) عامل منهم (١٨٠) عاملا في دائرة الأشغال العامة (ماعتس) وحوالي (١٠٠) في دائرة المسكوكات الحكومية وحوالي (٢٠٠) عامل آخرين من مختلف المكاتب الحكومية.

وفي مذكرة نقلها المتصرف المذكور الى رئيس الحكومة جاء أنه منذ البدء بتنفيذ الخطة الاقتصادية في العام ١٩٨٥ انخفض عدد مستخدمي الدولة بـ - (٢٣٧٧) مستخدما وذلك اما بالفصل من العمل او الاحالة الى التقاعد وأضاف أنه سيجري خلال السنة المالية الحالية تقليص عدد مستخدمي الدولة بـ (٩٠٠) مستخدم اضافي وذلك اما فصلا او احالة على التقاعد.

غـــلاء

● القدس - ترتفع ابتداء من اليوم الخميس (٨٦/٧/٣١) اسعار عدد من السلع والادوات المنزلية بنسب تتراوح بين (٥٪) و(١٩٪).

وتشمل موجة الغلاء هذه: الافران الكهربائية (٥٪) والثلاجات والتلفزيونات والشراشف والملابس الداخلية (٦٪) والغسالات والجلايات وادوات الطبخ الكهربائية (٧٪) والبطاريات والقناديل الكهربائية (١٧٪) وتحميض الافلام وطباعة الصور (١٩٪).

ضد زيارة بوش وما بعدها

● جانب من المتظاهرين قبالة القنصلية الأمريكية في القدس المحتلة، يوم ٧/٢٩، احتجاجا على زيارة بوش ●
(صورة خاصة)

اسقاط اقتراح بتعديل طريقة الانتخابات البرلمانية العامة

● طوبي يعارض تأجيل الاعلان عن اسقاط الاقتراح، بدعوى دراسة نتائج التصويت ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - صوت (٥٠) عضو كنيست، أمس (٧/٣٠)، مؤيدين مشروع قانون يقضي بتغيير طريقة الانتخابات العامة في البلاد. وعارضه (٣٩) آخرون في تصويت شخصي أجرته الكنيست، أمس (الاربعاء).

ويقضي التعديل المقترح، الذي عرضه عضو الكنيست مردخاي فيرشوفسكي (شينوي، باسم (٤٤) عضو كنيست من المعراخ والليكود وشينوي وراتس، بانتخاب (٨٠) عضو كنيست بواسطة المناطق المختلفة التي تقسم اليها البلاد (٢٠ منطقة). وينتخب اربعون عضوا آخرون بالطريقة النسبية، بعد جمع أصوات الكتل الانتخابية المختلفة من المناطق المختلفة.

والهدف من وراء التعديل - قال فيرشوفسكي - هو أن تكون مسؤولية مباشرة لعضو الكنيست تجاه منتخبيه.

وهاجم يئير تسبان (مبام) التعديل المقترح، لأنه يمس بالنظام الدمقراطي ويزيد من ثقل الأحزاب الدينية الصغيرة داخل الائتلافات الحكومية، بما يزيد عن قوتها الحقيقية.

ودافع سمحا دينيتس (معراخ) عن التعديل المقترح ودعا الى المصادقة عليه وتحويله الى اللجنة المختصة. وعلل ذلك بأن الطريقة الجديدة تقلل من الضغط الذي تمارسه الأحزاب الصغيرة خلال تشكيل الحكومة وتسهل اقامة الحكومات وتساعد على خلق اتصال مباشر بين المنتخب والمنتخب.

وبعد ان أعلن هليل نتيجة التصويت (٥٠ مع و٣٩ ضد) قال انه يريد أن يدرس «نتيجة التصويت، بالتشاور مع رجال القانون والمستشارين القضائيين، للتأكد من أن هذا التعديل يحتاج الى أغلبية مطلقة أم لا - أي ليقرر ان كانت نتيجة التصويت تعني اسقاط التعديل أم تحويله الى اللجنة المختصة. ووعد هليل باصدار قراره في الأسبوع القادم.

وهنا اعترض النائب الجبهوي توفيق طوبي على قرار رئيس اللجنة هليل، داعيا الى الاعلان حالا عن اسقاط تعديل القانون المقترح لعدم حصوله على أغلبية مطلقة من أعضاء الكنيست (٦١ صوتا على الأقل).

وأضاف طوبي: «ينص قانون أساسي الكنيست، في المادة (٤)، بشكل واضح على أن كل تعديل لنظام وأسلوب الانتخابات البرلمانية في إسرائيل يجب أن يحظى بأغلبية (٦١) صوتا وان هذا، أيضا، ما كان متبعا تجاه كل الاقتراحات التي قدمت في الماضي لتعديل قانون الانتخابات. ولم تجز الكنيست، قط، في تاريخها أي تعديل لقانون لم يحظ بـ (٦١) صوتا على الأقل. وهذا، أيضا، ينسحب على مشاريع القوانين الخاصة من قبل اعضاء الكنيست».

وطالب طوبي رئيس الجلسة، هليل، بأن يعلن حالا عن اسقاط مشروع التعديل. الا أن هليل تمسك بموقفه، معلنا انه سيعلن عن النتيجة في الجلسة القادمة.

بشاشة «بوش»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

على شكل حفل استقبال (رسبشن !) تحول في اثنائه نائب الرئيس بين ضيوفه وتحدث اليهم (ربما، وكأس الويسكي في يمناه وحبة الفستق في يسراه !).

وببشاشة تامة كرر جورج بوش على مسمع الشخصيات المتأهبة دائما للاستجابة (والمتعودة، دائما !) شروط الولايات المتحدة لاجراء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية والتي تعتبر ما يسمى بمشروع ريغن أساسا لأي حل في المنطقة، و «تأمر» منظمة التحرير بالموافقة على قرار ٢٤٢ وتعديل الميثاق الفلسطيني غير ملتفت الى «مواثيق» الاحتلال والرفض الاسرائيلي - الامريكي في مواجهة اي تحرك سلمي فلسطيني أو عربي او دولي ينسجم مع المبادىء والمواثيق الدولية المعترف بها والمعمول بها في اطار الامم المتحدة.

هذه هي بشاشة بوش !

إذا رأيت نيوب البوش بارزة

فلا تظنن أن البوش يبتسم

ومعذرة يا أبا الطيّب !

مدير مصنع كبير في احد «الكيبوتسات» متهم بتلقي الرشاوى

● حيفا - تواصل سلطة الجمارك في حيفا التحقيق مع مدير كبير لمصنع في احدى مستوطنات الشمال بتهمة تلقي الرشاوى.

وافاد مصدر متنفذ في سلطة الجمارك والمكوس انهم يجرون تحقيقا شاملا في الملف المذكور خاصة وانه انكشفت مستندات ووثائق دامغة تثبت تورط المدير الكبير في تلقي الرشاوى منذ مدة طويلة جدا.

❊ تهنـئـة ❊

تهانينا الحارة الى كوثر وجميل دلاشة بمناسبة الخطوبة. «الف مبروك» وعقبال الفرحة التامة.

راوية أبو راس وفؤاد عثمان

❊ تهنـئـة ❊

الى الدكتور صبري عبد الرحيم مصاروة بمناسبة تخرجه من الاتحاد السوفييتي.
الف مبروك والى الامام.
طالب وعايدة الشيخ يوسف
عبد الحميد ورويدة جمعة
رافع وسلافة ياسين

❊ تهنـئـة ❊

الى الدكتور صبري عبد الرحيم مصاروة بمناسبة تخرجه وحصوله على شهادة امتياز من جامعات الاتحاد السوفييتي.

● العائلة ●

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

«الخناقة حامية» والخ....

صار لأولاد «المتكديمت» حزب وصارت فيه «معارضة» و «أزمات» أيضا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «القدس»، (٧/٢٩)، نبأ تحت عنوان «الدعوة لعقد دورة طارئة لمؤتمر الحركة التقدمية للسلام» جاء فيه: «تطالب كتلة المعارضة داخل الحركة التقدمية للسلام بعقد دورة طارئة لمؤتمر الحركة لبحث «الجمود» ولتقويم مسيرة الحركة. وقد جمعت قيادة المعارضة ما يزيد عن (٧٠) توقيعا من مندوبي المؤتمر الذين يطالبون بعقد الدورة».

وأضافت «القدس»: «ومن بين أصحاب الدعوة خمسة من اللجنة المركزية هم الدكتور رشيد سليم من الناصرة وحلمي كنانة من باقة الغربية وعطوة أبو عنزة من رهط ونوري العقبي من اللد ووليد الصالح من الطيبة (ونعتقد ان المقصود هنا هو وليد صادق - «الاتحاد»)، إضافة الى سكرتير فرع شفاعمرو وعدد من مؤسسي الحركة في سخنين وعرابة وقلنسوة وعكا».

وقام محرر «الاتحاد» بالاستفسار عن فحوى النبأ لدى الدكتور رشيد سليم الذي قال: «صحيح أننا نطالب بعقد دورة طارئة للمؤتمر وهذا شيء داخلي خاص بالحركة ولا أدري من أين تسرّب النبأ الى الصحف وأستغرب هذا النشر وخاصة ذكر الأسماء».

ثم حاول محرر «الاتحاد» الاستفسار لدى الشاعر فوزي عبد الله عما اذا كانت لهذه المطالبة بعقد الدورة الطارئة للمؤتمر علاقة بما كتبه عبدالله في «الوطن» (٧/٢٥) في «وقفته الاسبوعية»، الا أن أحد العاملين في مكاتب مجلة «المواكب» أفاد بأن عبدالله «يقضي إجازة في القدس»!

وكان فوزي عبدالله كتب في زاويته الاسبوعية «وقفة» مقالة تحت عنوان «التشوير في المرحلة الانتقالية» عن وضع «الحركة التقدمية» الراهن هاجم فيها جناح «المعارضة» في الحركة واعترف بما أصاب حركته من «تآكل داخلي فيما بين الافراد والمجموعات لانها وصلت الى نهاية مرحلة لم تعد تستطيع معها البقاء اكثر في حدود التراكمات الكمية دون تمزق داخلي أو تفجرات بركانية محلية».

وقال فوزي عبدالله ان مرور الحركة في مرحلة «تحول العمل من مد كمي الى مد نوعي» كان مربوطا بـ «سقوط وتثور أفراد ظنوا المسيرة سهلة وحرة الى أبعد حدود الحرية الشخصية بمفهوم الفوضوية والبعد عن الالتزامات مما سبب تناقضا بين مرغوبهم في الحرية - الفوضوية وقيود المرحلة الجديدة المتميزة أصلا بالتزام العضو - ولأول مرة - بالتزامات لا بد منها في هذه المرحلة عدا الالتزامات الادبية الخلقية».

وأضاف: «وكذلك فان التحوّل ككل تحول وتغيّر - يتبعه سقوط من برزوا على هامش المسيرة حيث ينطبق عليهم القانون الفيزيائي وهو غلبة القوة الطاردة عن المركز عليهم لانهم ظلوا على حافة الدائرة التي تشد بهم نحو المركز».

«وهكذا يعاني هؤلاء الافراد من عقد التناقضات بسبب تجمد وعيهم السياسي وتوقفهم عند مفاهيم الكمية في مرحلة النوعية. لا بل ان هؤلاء - مع مرور الوقت - يصابون بالنرجسية التي تجعلهم يرون أنفسهم مركز الاهتمامات ومحور التحركات فيفقدون كل أمل في نجاتهم ويحفرون لأنفسهم حفرة النهايات المحتومة لأمثالهم في تاريخ الحركات السياسية حيث تسقطهم الجماهير الواعية من حساباتهم أو يقومون هم بخطوة تساقطية تؤكد نزعتهم الضلالية»!! الى آخر هذا «اللت والعجن» الذي يؤكد «ولدنة» وسطحية هؤلاء الأفندية الذين تطفلوا على العمل الوطني متوهمين أنه «لعبة» و «مورد تكسب» حتى أصبح الغشيم «صاحب موقف» يخترع «النظريات» أيضا ويوزع الألقاب على نفسه وعلى زملائه أشبه بما يفعله الأطفال حين يلعبون لعبة «عسكر وحرامية».

الممرضات: استمرار المماطلة الحكومية ستضطرنا الى تجديد الاضراب وتصعيده

● تل أبيب - «باتت جميع الوعود بتحسين شروط عملنا والاعتراف بمهنة التمريض بوصفها مهنة مفضلة، حبرا على ورق». هذا ما جاء في التقرير الذي وزعته الممرضات اللاتي يقدن نضال الممرضات من اجل تحسين شروط عملهن... على جميع الممرضات في المستشفيات يشرحن فيه نتائج الاتصالات مع وزارتي الصحة والمالية واصحاب العمل وسائر الجهات المختصة.

واضافت الممرضات: يبدو انه لا توجد أية نيّة لتلبية مطلب الممرضات واعادة الممرضات اللاتي تركن عملهن في المستشفيات والبالغ عددهن (١٠٠٠) ممرضة، الى الاقسام التي كن يعملن فيها.

ومن جهة أخرى قال اعضاء ادارة وزارة الصحة ان الممرضات لم ينصفن مطالبهن بشكل جيد وواضح حتى يتسنى بحثها وهناك كثير من الملابسات فيها. على الرغم من أن هناك بعض المطالب المشروعة!

ويذكر ان الممرضات الـ (٨٠٠٠) تلقين بلاغات من اصحاب العمل تخبرهن بخصم ايام الاضراب الذي قمن به - (١٧) يوما من معاش الشهر الجاري. وبعد مفاوضات تم الاتفاق بأن يخصم (٧) أيام من هذا الشهر والايام العشرة المتبقية تخصم على دفعتين خلال الشهرين القادمين.

وإزاء هذه المماطلة في تلبية مطالب الممرضات هددت قيادة نضال الممرضات باعلان الاضراب، مرّة اخرى، وبصورة أكثر حدة وشمولية.

بوش يؤكد «افضلية» اسرائيل

● تتمة من الصفحة الاولى ●

باسرائيل وبقرار مجلس الأمن (٢٤٢) وتوقفت عن ممارسة «الارهاب» - على حد تعبيره.

ووصف بوش العلاقات بين بلاده وبين اسرائيل بأنها «وثيقة وجيدة جداً» وأنه لا يمكن أن يفرق أي طرف بينهما على الرغم من وجود «بعض الخلافات في وجهات النظر من بعض القضايا». وأكد بوش التزام إدارته الكامل بأن «تبقى اسرائيل، عسكريا، متفوقة على جميع أعدائها». وهدد بأنه اذا طردت اسرائيل من هيئة الامم المتحدة فان الولايات المتحدة ستنسحب من هذه المنظمة الدولية.

وفي هذا الصدد كانت مصادر اسرائيلية مطلعة توقعت أن يعلن بوش عن أن بلاده تعتبر اسرائيل دولة مفضلة، في المجالين العسكري والاقتصادي - الأمر الذي يعني تزويد اسرائيل بمزيد من الاسلحة، كما وكيفا، ومنحها المزيد من المساعدات والتسهيلات. وقد أكد بوش كون اسرائيل «دولة مفضلة».

واستغل بوش منصة الكنيست لشن حملة تحريض ضد الاتحاد السوفييتي تحت ستار «مسألة يهود الاتحاد السوفييتي» هاجم، خلالها، المبادرات والبرامج السلمية السوفييتية.

وقبل مغادرته البلاد متوجها الى عمان، بعد ظهر أمس، عقد مؤتمرا صحفيا أكد خلاله، مرارا وتكرارا، ان بلاده ترى أهمية بالغة في مجرد لقاء «افران» بين رئيس الحكومة الاسرائيلية، بيرس، وملك المغرب، الحسن الثاني، في الاسبوع الماضي. وعبر بوش، في هذا السياق، عن أمله في أن يفتح لقاء افران الطريق أمام سلسلة من اللقاءات المماثلة. وعاد على تصريحه الذي أدلى به أمس الاول والذي جاء فيه أن الخطوة «المنطقية» (من منطق!) أكثر من غيرها الآن هي اجراء لقاء بين المسؤولين الاسرائيليين والملك حسين وأن منطقة الشرق الأوسط بحاجة الى أمثال السادات والحسن الثاني. وأضاف نائب الرئيس الامريكي أن بلاده حساسة إزاء المشاكل التي تواجه الملك حسين في هذا المجال. وكشف أنه يحمل معه مقترحات جديدة من رئيس الحكومة الإسرائيلية سيبحثها مع الملك حسين، خلال زيارته الى الاردن التي بدأت أمس.

ورداً على الاسئلة التي وجهها الصحفيون حول موقف الولايات المتحدة من منظمة التحرير الفلسطينية والحقوق الفلسطينية أكد بوش أن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني يعني، بالنسبة للولايات المتحدة مشروع ريغن من العام ١٩٨٢ وقرار مجلس الأمن ٢٤٢، وأن فكرة الدولة الفلسطينية مرفوضة. وقال، أيضا، ان بلاده ترفض فكرة المؤتمر الدولي لأنها تفضل المفاوضات المباشرة، باعتبار مثل هذه المفاوضات وأكثر نجاعة في التوصل الى اتفاقيات سلام، على نسق اتفاقية السلام الاسرائيلية المصرية.

بسبب قطع المياه

خطر الجفاف يهدد الخضرة الصيفية في بساتين طمرة

❊ خراب موسم الخيار الربيعي

● طمرة - من عادل ابو الهيجا - تهدد الاخطار موسم الخضرة الصيفية في قرية طمرة بسبب قطع المياه عن البساتين منذ اكثر من أسبوعين. وتعاني اشتال الباذنجان والفلفل والبندورة من الجفاف الشديد.

ويخشى فلاحو طمرة ان يؤدي هذا الامر الى خراب الموسم كليا كما حدث لموسم الخيار الربيعي.

ويذكر ان انقطاع المياه، الذي فرضته وزارة الزراعة على اراضي فلاحي قرية طمرة والقرى المجاورة، بحجة «الصرف الزائد والتجاوزات»، ادى الى جفاف المزروعات وخراب الموسم وعودة الفلاحين الى بيوتهم دون ان يجنوا حتى ثمن الاسمدة. بينما صرفت الكيبوتسات اليهودية المجاورة كميات من المياه دون حدود ودون أن يتهمهم احد بالتجاوزات.

وكان فلاحو طمرة قاموا منذ بداية الموسم بالضغط على وزارة الزراعة لتوفير المياه اللازمة، وعلى الشركات التي تشتري الخضرة لرفع الاسعار.

ونجح الفلاحون بفضل وحدتهم وتصميمهم على انتزاع حقهم برفع سعر صندوق الخيار من (٨) الى (١٢) شيكلا لكن ازمة المياه المتكررة عادت لتقضي على الموسم.

ان استهانة وزارة الزراعة بالزراعة العربية هو جزء من التمييز اللاحق بالجماهير العربية في البلاد.

وان ضمان تحقيق مطالب الفلاحين يتطلب عقد اجتماع تداولي فورا واقامة لجنة خاصة من الفلاحين تسعى لتوفير المياه لاراضيهم والعمل على وقف تلاعب التجار والنضال من اجل قبول الفلاحين العرب في «المركز الزراعي العام» في البلاد.

العاملون الاجتماعيون يحذرون من تصاعد اعمال العنف ضدهم

● تل ابيب - «لقد نفد صبر العاملين الاجتماعيين فهم الوحيدون الذين يقابلون أناسا لا تعيرهم الحكومة والمجتمع أي اهتمام الأمر الذي يؤدي الى تفاقم أعمال العنف لدى هذه المجموعة».

هذا ما قالته سكرتيرة نقابة العاملين الاجتماعيين، سارة زلبرشطاين خلال اليوم الدراسي الذي بادرت الى اقامته جامعة حيفا بالاشتراك مع نقابة العاملين الاجتماعيين والمجلس المحلي في «مجدال هعيمق» بمناسبة مرور شهر على قتل العاملة الاجتماعية ايمي ليفين من «مجدال هعيمق».

واقتصر النقاش خلال اليوم الدراسي الذي عقد يوم (٧/٢٩) في مجدال هعيمق على موضوع «معالجة اعمال العنف في العائلة والمجتمع الاسرائيلي».

عمال ميلؤوت يعودون الى العمل المنتظم

● عكا - عاد عمال مصنع «ميلؤوت» البالغ عددهم (٨٤٠) عاملا يوم (٧/٢٩) الى مزاولة عملهم، مجددا، بشكل كامل بعد اجراءات تباطؤية كانوا اتخذوها لمدة يومين.

ويقول سكرتير نقابة عمال الاغذية، موشيه كوهين - سيان ان ادارة المصنع وافقت على اجراء مفاوضات مع ممثلي العمال حول اتفاق العمل بعد ان تدخلت النقابة.

المهندسون في مصلحة الاذاعة والتلفزيون يعلنون عن نزاع عمل

● تل أبيب - اعلنت السكرتارية القطرية لنقابة المهندسين والتقنيين يوم الثلاثاء الماضي عن «نزاع عمل» بين اعضائها - المهندسين العاملين في الاذاعة والتلفزيون وبين مصلحة الاذاعة والتلفزيون وذلك احتجاجا على رفض ادارة المصلحة زيادة اجورهم بنسبة (٦٪).

ويقول المهندسون انهم لم يتلقوا «اضافة توازن» بنسبة (٦٪) التي كان تلقاها جميع المستخدمين في الخدمات العامة. وعلى ضوء ذلك من المتوقع ان يقوم المهندسون بعرقلة بث البرامج الاذاعية والتلفزيونية واتخاذ الاجراءات التنظيمية الأخرى خلال فترة النزاع المعلنة في القانون - (١٥) يوما.

ومن جهة أخرى وافقت السكرتارية القطرية لنقابة المهندسين والتقنيين على الخطوات المشددة التي يتخذها المهندسون المستخدمون في الصناعات العسكرية احتجاجا على تدني أجورهم.

مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية :

مناشير مشبوهة في البقيعة تحرض على الشيوعيين وحلفائهم الجبهويين

● البقيعة - لمراسلنا - مع اقتراب موعد الانتخابات لمجلس البقيعة المحلي والأمل الجدي بتخليص أهل البقيعة من اللجنة المعينة ومن مظالم السلطة المتمادية عن طريقها، ترتفع درجة حرارة السلطة وعملائها. وفي هذا الاطار، تتلطخ بعض الحيطان في البقيعة - للمرة الثانية خلال اسبوع بمناشير مشبوهة تخلو من التوقيع مكتوبة بلغة ركيكة وبخط يد يمكن معرفة صاحبه بسهولة، مملوءة بالتهجم على الجبهة والشيوعيين وبالتمجيد المغرق لرئيس اللجنة المعينة.

وبدلا من وضع القضايا التي تهم الأهالي في هذه المناشير، وبدلا من توجيه الاتهام الى السلطة ناهبة ارض وحقوق اهل البقيعة والى عملائها مسهلي عملية النهب المزدوجة هذه والمتسترين على تصوراتها، فان ملطخي الحيطان هؤلاء يحوّلون النقاش الى قضايا شخصية وفردية ضد الجبهة والشيوعيين المدافعين المجربين باخلاص ومثابرة عن كل حق للأهالي.

والسؤال الآن هو: من وراء هذه المناشير المشبوهة؟

ومن هو المستفيد الأساسي منها؟ وهل التهجم على الشيوعيين الآن يفيد غير اعداء البقيعة؟

والبقيعة الآن معرضة لخطر التهويد - بالاضافة لجميع المظالم التي تعاني منها بقية القرى العربية والهجمة السلطوية على أرضها الباقية وعلى حقوق أهاليها شاملة وتحتاج الى تصدي الأهالي بأوسع وحدة صف كفاحية.

مكتب الهيئة التمثيلية للطائفة الارثوذكسية - الناصرة
منظمة الكشاف الارثوذكسي
المدرسة الثانوية البلدية - الناصرة

يدعونكم للمشاركة في الحفل التأبيني للمربي المرحوم الاستاذ

فاروق جابر خوري

بمناسبة الذكرى الأربعين لوفاته

وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/٨/١، الساعة الخامسة مساء، في قاعة النادي الأرثوذكسي في الناصرة